

سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الثالثة | د.شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما اخلص رياه تعالى يا املي انت الهي قرنى عيني نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله ثم اما بعد. دي الحلقة الثالثة في رحلة في كيف تقوى على التقوى؟ آآ الدراسة التدبرية لموضوع التقوى بمنهاج العلم والعمل.
اه احنا كنا في مقدمة اه مقدمتي يعني اللي هي بتبقى دايما بمثابة دائرة صغيرة بنطوف بها حول الموضوع. وبعد كده - 00:00:50

بسط الكلام ده في دماغه ويبقى بشكل ااسي بنركز فيها على آآ محاولة رصد رصد الاشكال وتحليل للحال. طيب تحت عنوان رحلات البحث عن التقوى هو مش موجود في الكتاب. طيب نقرأ مع بعض لم اكن اعرف شيئا عن التقوى - 00:01:20
رغم اني كنت اصلي وامارس العديد من العبادات ولم اكن اعرف انها شيء مطلوب في الدين اصلا او في التدين سواء في الابتداء او او الانتهاء. طبعا يعني كالعادة انا بقول آآ يعني انا ما اعتقدش ان لو حد كتب في - 00:01:50
ما كتبش تجربته الشخصية مع الموضوع ما تقولوش اصلا. يعني وان كان البعض معلمش انا حتى احيانا بيعتبر ده آآ انك بتتكلم عن حاجات تخص واحدنا ما لنا وانت ما لكم ازاي ما انا ايه انا باكتب لكم يعني طبيعي جدا لازم اه لازم اقصر انا اقول اصلا انا يعني ايه اللي مررت به مع الموضوع او تجربتي او ايه اللي حادى به انك - 00:02:10

او نحدد موقفني منو ايه بس يعني زي ما قلنا مبيقاش الكتابة لان احيانا بعض الناس في || آآ يعني مسلا مقائد في او البحس العلمي يقول لك الباحس ما يقولش مش عارف آآ انطباعاته الشخصية ولا يقول آآ مش عارف ايه ولا - 00:02:30
الحقيقة الكلام ده مش صحيح بالمرة بالعكس هو لازم يكون له يعني لازم هو عشان خاطر تبقى انت لازم تكتب كلامك بمنتهى الجمود
اه وتكتب اه ان المسألة من الناحية العقلية فيها لا لازم تحكي اصلا تجربتك مع الامر حتى وان كانت تجربة وجданية اصلا النبي دايما - 00:02:50

حتى هو كان بيتكلم في المسائل كان بيتكلم عنها بحكاية تجربته الوجدانية. قل كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واحنز فتوى؟ يعني بيتكلم بيحكى تجربته الوجدانية اصلا مع مع المعلومة او الخبر اللي هو يقوله لنا اصلا ده الطبيعي. يعني وكثير من المعاني النبي صلى الله عليه وسلم مسلا يحكى يقول - 00:03:10
او غيره يعني طبعا النبي هنقول للنبي هو آآ يعني محل الاقتداء صلى الله عليه وسلم بس غيره هو ده الاصل. لان لا شك هيفرق مع النبي ادم ان انت تكون - 00:03:30

اصلا الحاجة اللي احنا بنتكلم فيها دي انت مررت بيها اختبرتها || اللي حدا بيكم ان انت مسلا تتكلم فيها || المهم ما اخطأ الانسان في دائم يعني آآ آآ اعجب وافتخار او انتقاد واحتقار فهو بخير. يعني احيانا - 00:03:40
ممك الناس تقعد تحكي التجربة الشخصية بس على سبيل التمجيد الشخصي لانفسهم بشكل ضخم وشكل كبير ان انا اه انا اصلا اه بنام كده متقي من منز نعومة اظفاري ومش عارف وكان ابي رحمه الله يرضي عن التقوى وامي مش عارف تعمل لك بسكتوت

تقوى. يعني ما يعني ما اخطأ - 00:04:00

انسان يعجب وافتخار وما اخطأه ازدراء واحتقار ان هو ما يكونش بيذري ويحترق الناس وانتم مش عارف طول حياتكم تايهين وانا جاي افوككم وانتم لحياتكم جاهلين انا جاي اعلمكم يعني في حاجات آآ ما بتبقاش طبعا بهزه الفجاجة بس بتبقى فحواها في الآخر كده يعني فحواها في الآخر انت يعني - 00:04:20

وما تعرفوش اي حاجة وانا جاي انوركم يعني. انما لو بتحكي تجربتك العادية اللي انت بتمن بها وازاي الامر تطور معك والى اين وصلت. بالعكس المكابدات دي الناس يعني بتبقى اوقع في النفس اوقع في النفس ان الكلام يكون واقعي اصلا ما يكونش كلام ما يكونش انت ما تكونش بتحكي آآ - 00:04:40

اه كلام بعيد والنقطة الاهم صراحة ان احنا في الزمن ده بقى كتير بيكتبوا عشان يكتبوا يعني انا كتير جدا الاقي واحد في موضوع كتبت في الموضوع ليه عاجبني حسسك ان الموضوع ده مسلا تيشيرت او بنطلون جينز مسلا هو يعني - 00:05:00

عجبه فحب يشتريه يعني ايه عاجبني الموضوع عاجبني لا اسوأ من كده بقى الموضوع ده يفرقع جامد لأ الموضوع مطلوب في السوق. ما هو الموضوع مطلوب في السوق يعني موضوع مطلوب ده كتير مش عارف ايه. يعني انا لا انسى ان واحد - 00:05:20

اه يعني زميله احنا لسه صغيرين كده في العشرينات في بداية العشرينات يعني. المهم قال لي اه قال لي ده انا بجهز كتاب خطب الجمعة مش خطب جمعة وبتاع تقول له خير ربنا يوفقك وكده بس يعني خطابه جمعة كتير قوي وبعددين ايه اللي هتعمله؟ ايه اللي هتضيفه في خطب الجمعة يعني؟ يعني عندك - 00:05:40

طريقة جديدة للخطبة وكالها الملح بتاع كده زي خطب الشيخ محمد حسان كده وبتاع قال لي ما تعمل كتاب خطب يا شريف انت بتكتب كوييس وبعددين كتاب الخطب ده ماشي جدا - 00:06:00

يعني انت هتلaci والله اللي ماشي جدا هتلaci ناس كتيرة يعني بتشتريه بياخد منك الخطبة ويطلع اللي هو نزام اللي هو انت ايه مساعدة اقيم على مزيد من الاعاقة يعني فاهم انت؟ والله ساعة المعاقين على مزيد من الاعاقة يعني آآ كانك - 00:06:10

فيها مخدرات بس في صورة خطب. اه والله. انا بستغرب بقى يعني الناس دي مسلا مش يعني انا مش مش فاهم يعني آآ ولا واحد بيقى مهووس انه يعمل كتاب وخلاص او يعمل حاجة عشان خاطر رأيه آآ كتابي ومتصور جنب كتابه وعامل البروفايل بتاعه - 00:06:30

او الكتاب بتاعو مش عارف يعني سبحان الله يعني لا الناس يعني مش يعني مش عارف في ان هي تقابل ربنا مش عارفة انها يعني الكلام ده او يعني اصلا ازاي هو الواحد بيقعد ينزل مجهد في حاجة ولو نص ساعة وما تكونش خالصة لله مية في - 00:06:50

في المية ادنى شائبة فيها يعني ادنى شائبة يتربج منه مسلا. طب يا عم عايز تربح بقى روحهم من الكتاب في الفيزياء ولا كتاب في الكيمياء اعمل اي حاجة في الدنيا. اعمل كتاب اقرائية وكتابة. كتاب الفباء وكلام من ده. بس ما تورطش ان ما تورطش ان هذه لغاية النفيضة. في - 00:07:10

في تلك السلوكيات الخسيسة. ما تورطهاش في المهم يعني في الغالب اللي هو ما عندهوش مكبات مش هيبقى بيضيف حاجة في الامر اصلا. يعني انت في النهاية آآ تبقى آآ انت يعني هو ايه اللي هيضيفه لك؟ ما فيش حاجة اصلا - 00:07:30

يعني ما فيش حاجة جديدة. ما هو يعني معزم الموضوعات تقريبا هي كتب فيها. يعني معزم الموضوعات كتب فيها او تموت انا اقولها لكن الشخص لو هو يعني بيحكى لك مكابدات اللي ممكن مر بها على الاقل - 00:07:50

ان هو عايز يقول ايه او ايه المختلف او ايه اللي عايز الرسالة اللي عايز يوصلها للناس. مش لازم الانسان يستطيع انه يوصل كل الرسائل. بس على الاقل بيبقى عنده - 00:08:10

حاجة حركته ان هو يكون في في هزا طيب آآ في الجزء ده رحلة البحث عن التقوى يقول فيه لم اكن اعرف شيئا عن التقوى رغم

انني كنت اصلی و امارس العديد من العبادات - 00:08:20

فما اكون عارف انها شيء مطلوب في الدين اصلا او في التدين سواء كان في ابتدائه والامتناع او الانتهاء. يعني آآ يعني فكرة ان التقوى دي في الدين او من الدين مش مضاد - 00:08:40

هو ما كانش ايه يعني مش في راس الواحد يعني مش في راس الواحد ان مسلا ما احنا عارفين ان التقوى كلمة تخص الدين اكيد بس هي الكلمة اللي بنسمعها في - 00:08:50

في الخطبة اتقوا الله حق تقاته كده بس يعني انما في مسلا منزلة اسمها التقوى او مسلا في عبودية مطلوبة علينا بمنزلة عبودية مطلوبة اسمها التقوى زي مسلا ما انا مطلوب مني اصلی مطلوب مني اصوم مطلوب مطلوب مني اتقى يعني لا دي مش في الایه - 00:09:00

ده نفس يعني كتير من العبادات اللي بالشكل ده هو ده ده واقعنا يعني واقعنا معها زي برضو التدبر مسلا كنا بنقول احنا مسلا ان القرآن بنحفظه القرآن بنقرافه آا بنجودو انما بنتدبرو دي مش ايه يعني مش موجودة اصل هي مش موجودة في القائمة اصلا فضلا عن - 00:09:20

انت تاييه اه تبقى عارف ايه هو ولا اللي يتعلق. طيب ولما عرفتها كنت احسبها شيئا مثاليلا لا وقيا. او شيئا كماليا اللها اساسية. ينشغل به فقط الراغبون في المستوى الرفيع من الاستقامة. ده برضو يعني في في اوائل بقى الالتزام مسلا كنت بتسمع العبارات - 00:09:40

آا او بتشوفها لكن كنت برضو ايه متصور انها عبارة عن حاجة ايه مستوره فيها يعني الاستقامة كده ايه على ان يعني كل واحد سته اللي في السانوية العامة ساعتها فاييه اللي هو آآ يعني ده المستوى الرفيع بقى ده اللي هو انت واحد عايز يحسن مجموعه وده المستوى الرفيع مش حاجة - 00:10:00

مش ما هياش حاجة ايه في صلب الدين يعني مش حاجة كده اساسية في صلب الدين زي الصلاة والصوم وغيرها من الاشياء. طيب اه لم اكن اشعر ابني بحاجة للتقوى لا على - 00:10:20

الدين ولا على مستوى الدنيا لذا لم افكر يوما في معرفتها فضلا عن ممارستها. طبعا هو بيحرك الانسان دائمًا شعوره بالاحتياج يعني ان انت تحتاج حاجة تتحرك اه نتحاول يعني تعملها. في المرحلة دي الواحد برضو مش حاسس ان هو يعني مش تحتاج التقوى محتاجة في ايه - 00:10:50

يعني على مستوى الدين عادل متدين. يعني بعمل الحاجات اللي بتوصلي. بقيت اتعلم علم مش عارف بتتنسك اللي ما تيسر من التنسك بتندعو الى الله يعني بتعمل الحاجات بتاعة الدين تسيب المناكير اللي الحمد لله بتقدر تسيبها آآ - 00:11:10

وفي الدنيا عادي الحمد لله ماشي في دراستك كوييس ودنيتك مشيت طب خلاص انت يعني فين انت بتعمل ايه التقوى؟ طبعا هي في اوقات كثيرة في حاجات انت ربما تكون بتعملها وانت ما تاييه ما تعرفش انت بتعملها اصلا. او ما تعرفش ان هي دي التقوى مسلا. يعني عادي ما هو انا آآ متخييل ان انا مش محتاجها رغم ان انا ممكن - 00:11:30

بكون اصلا بمارسها اصلا انت ممكن تكون زي ما كنا قلنا في اول حلقة ما فيش حد ما بيايه ما بيتقيش ما فيش حد ما اصل ما فيش ما فيش حد - 00:11:50

انجح في حاجة من غير ما ينقى طبيعي ان انت ما يعني انت مش هتجيب مسلا سكور كوييس في السانوية العامة وتدخل كلية طب او ادخل المكان اللي انت عايزه من غير ما كنت اتقى اصلا. لازم اكون مارست التقوى اصلا. آآ ان فعلًا ساعتها عادي اصحابك مش عارف بيعملوا ايه وانت لا - 00:12:00

ابتديت اترك الكلام ده. المهم يعني بس آآ يعني وفي الدين نفس الكلام يعني طب ما بردده انت في حاجات حرام سبتها طب ما انت سبتها دي طاقة برة وانك مسلا حرصك عينك مسلا تحافظ على الصلوات في جماعة آآ وانك مسلا تصوم مسلا تشاب يعني - 00:12:20

وده تقوى بس انت ما كتنتش قلت له كده مش صوم الفريضة التنفل. ما ده برضو تقوى بس انت مش ايه؟ مش واحد بالك ان انت بتعمل ايه. بس هو انت مش حاططها - 00:12:40

بؤرة الندائي تقوى ولا القصة دي خالص ولا انت عارفها ولا في خطة ممنهجة للترقي في العبودية دي في اوقات يعني احيانا الواحد لما بيتكلم بيحس ايه آآ يعني لو حد مش فاهم اوي او بلاش قل مش فاهم اوي عشان ما نتخيلش ان انا ان - 00:12:50 هي ممكن تكون مشكلة عندنا مش عند هو. آآ ان لو حد مش واصلاه فكري ممكن يتخييل لحد كبير ان ايه انت بتعقد خالص او يعني متعمقة متعمقها مسلا شوية بس بس هي القضية مش كده القضية - 00:13:20

ان انت سؤال هل كونك انت مسلا آآ التقى دي جت معك وانت بتعمل حاجات. هل كده انت ده الشخص المتقى يعني انا قلت قبل كده مرأة متكررة في فرق كبير جدا ما بين البناء وما بين خط العشوائي. ما بين البناء والخط العشوائي - 00:13:40 النهاردة هفترض مسلا المسجد ده او مسلا المبني ده كله انا بنطيته بنطيته يعني ايه؟ انا عملت يعني عملت اساسات وآآ وحطت له رؤية وآآ في خطوة بتتبني عليها خطوة وآآ البناء ينف من من اجمل الحاجات اللي فيه اللي هو اصلا هو - 00:14:00 عن الاستمرار وادعى للاستقرار. والنقطة الاهم من كده القابلية للاستنساخ. يعني السؤال دلوقتي لو انا لو واحد هنا جه يعني مسلا المبني بتاعنا ده شافه وحب يعمل مبني زيه يعرف ولا ما يعرفش؟ يعرف عادي جدا ان هو مبني كويس - 00:14:20 محكم واضح المعالم. تمام؟ وممكن كمان اصلا احنا نحكي له تاريخه يعني بدأنا بالخطوة الفلامانية فالفلامية الفلامية لاستقرينا للامر الفلامي !! البناء كده البناء او لا الشخص زاته طب ربنا يعافينا لو ان مثلا تهدم هذا البناء - 00:14:40 هل يمكنني ان انا اعيد اعيد انشاءه؟ اعيد عادي لأن انا كده كده انا عندي ايه؟ يعني انا خالص انا خضت التجربة قبل كده وعندي معالم واضحة قادر اعيد البناء تاني - 00:15:00

ماشي؟ فاولا هو البناء زاته البناء في وجوده في وجوده. هو آآ ادعى للاستقرار والاستمرار وده المراد انت مش عايز حاجة اللي هو انت يعني يعني بعد شوية تقع وما عملتش اي حاجة ولا تلاقي نفسك في الشارع. النقطة - 00:15:10 تانية فكرة ان هو اه ان انت اه قابلته الاستنساخ. قابليته استنساخ سواء منك انت او من غيرك. يعني غيرك يقدر يقدر يستنسخ البناء بتاعك وانت تقدر تعيد استنساخه تاني ربنا يعافيك لو حصل فيه ايه لو حصل فيه حاجة القابلية للتطوير والتجديد برضو - 00:15:30

يعني انت تقدروا تطوروا وتجددوا لأن انت عارف معالمه بشكل واضح. انما ان البنى ادم يبقى تايده مش عارف اصلا مش عارف دي جت منين ولا ايه حكايتها ولا ايه اللي حصل ولا ايه اللي بيحصل هو ده خط العشوائي. يعني مسلا - 00:15:50 فتيجي تقول له انا واحد دلوقتي يعني آآ زي ما طرحت قبل كده يعني لسه انا قعدت الشغل عيني فيهم دول واحد بيقعد يسمع شوية حاجة كنت بسمع اه بمحاضرة اسمها مركبة القرآن مش عارف السجال الفكري وممش عارف اتفرجت على المحاضرة. فلقيته يعني ايه بيتكلم - 00:16:10

على اه بيشكى شكوى الشكوى دي سبحان الله يعني الحمد لله رب العالمين مسلا ايه اه يعني احنا ربنا هданا من هي بداية اصلا التساؤل الشكوى دي بداية التساؤل من فترة. بيقول كنت في آآ في آآ خرجة خلوية - 00:16:30 ده مع بعض الزملاء وواحد منهم قام مشكورا كلمنا على مسألة التفكير واديت عبودية الدفاتر اذكروا تفكروا ساعة خير وبعدين قلت فرصة كويس بقى احنا كده في الخلاء فيبيقول خدت ناحية كده وبعدين حبيت اتفكر فما عرفتش اعمل ايه - 00:16:50 فمش عارف ايه ايه الخطوة الاولى ابدأ بيأيه؟ يعني ايه الحاجة اللي اعملها؟ ايه الخطوة الاولى؟ ايه اللي تليها؟ ايه اللي تليها؟ لقيت نفسي مش عارف اعمل حاجة بيقول وكثير من الفضلاء مسلا بيكلمونا عن تدبر القرآن وتدبر القرآن وتدبر القرآن وتدبر القرآن بس - 00:17:10

مش اعطيتني خطوات انا اتدبر ازاي؟ فانا باجي مسلا واقف قدام النص زي ما وقفت قدام صفحة السما كده مش قادر اعمل حاجة ايه الخطوة؟ ده بس لمجرد انه فكر يتذكر. او فكر يتذكر. وده يأكد لك ان كل الناس الثانية اللي ما بتدورش على - 00:17:30

خطوات لا فكرروا ولا فكرروا يتذمرون وهم نصابين وبيقولوا كلام وخلاص. فاهم انت؟ هو بس بيقعدوا ايه؟ يعني يهاجموا خلاص حرفيا لو فكر ايه يتذمر لان لا يمكن ابدا لا يمكن ابدا انك تفكر تتذكر او تفكرا تتذمر الا وايه - 00:17:50

هتسأل نفسك سؤال ايه الخطوات؟ ولما تيجي تشوف الخطوات دي ماشي هتتساءل بقى الخطوة دي منين؟ وبما ان ما عندهمش خطوات مشروعة خلاص؟ او يعني آه هيروح لخطوات مخترعة. هيخترخ خطوات. فيبقى بقى - 00:18:10

حامى حمى السنة واللي بينافح عنها البدعة وهو اللي جاء بالايده؟ بالبدعة. عشان اتنزق لان فعلنا وانا كنت دايما بقول يا سبحان الله بس بتتساؤل بسيط جدا تطرحه على الشخص ده قل له خلاص سيبك من كل اللي احنا بنحكي فيه ده. قل لي بقى تعالى قل لي - 00:18:30

يتذمر ازاي اديني انت هو مسلا الدكتور ده ربنا يحفزه يعني مسكين يعني قال بقى فانا جاي لكم النهاردة هكلمكم عن الية وحدة والية وقد تكون حل للاشكال. التساؤل والاستشكال. وببرضو حتى مسكين لما دخل على التساؤل بتاع التدبر قال تساؤل - 00:18:50

على مستوى الكلمة تساؤل على مستوى الجملة تساؤل على مستوى كذا وفي النهاية طلعت تساؤلات ايه؟ تفسيرية مش المسؤولات التدبرية اصلا لا انا اقصد شف شف الازمة يعني انزر الى حجم الازمة ومصرین يعملوا ايه؟ يتوهوا الناس وخلاص - 00:19:10

يعني دي ازمة بيحكيها واحد الرجال ده دماغه عالية صراحة دماغه عاليه جدا يعني. وهو مسكين فين؟ في ازمة. يعني مش مش عارف يعمل ايه لان هو مش بايه يعني ما استغليش فيه ما بحسش فيه ما دورش فيه. ما قعدش مسلا سنين - 00:19:30

بيكابد فيه وبيحاول يشوف له حل. فهي يعني دايما المكافحة بتفرق. يعني المكافحة بتفرق. يعني لما الانسان تكون يعني عقليته من اول ما تستسمة على فكرة ايه اعمل الكلام ده ازاي؟ يعني اعمله ازاي؟ اعمله ازاي؟ احنا يعني احنا بقينا بنكتفي بالوصف - 00:19:50
بنكتفي بتأجيج المشاعر بس فاحنا بقى هزا الاكتفاء بالوصف او تأجيج المشاعر بتصور ان هو يكفينا وبنجي سايبين الناس وتمشي وتيجي تقاجأ بقى على كل هزه الاصياء التي تطلق عليها الخطيبات تقول بقى التقوى تقول الاخلاص تقول الاخبار تقول التبتل تقول مش وتيجي تسأل على كل الحاجات دي فين يا جماعة الكلام - 00:20:10

في الوضع بتاعنا المحاضرة بس هنسمع كلام حلو وجميل المهم يعني فاللي اقصده الفرق ما بين البناء وما بين خط العشوائي. تمام؟ ان انت في البناء هزا المبني ادع للاستقرار والايده؟ والاستمرار. في - 00:20:40

اه القابلية للايده؟ للاستنساخ. تمام؟ اه سواء منك انت تقدر تستنسخه ربنا يعافيتك لو حصل حاجة تقدر تعيد اقامته مرة تانية القابلية للاستنساخ من غيرك لو حد حابب يعمل حاجة زي كده في القابلية للتجديد والتطوير بشكل واضح قدرت اجدده وتطوره في - 00:21:00

عندك المرونة اللي تخليك تعمل ايه؟ تقدر تعمل منه نسخ مختلفة طبقا لتباعين الزمان والمكان والايده؟ والانسان. ودي حاجة ببرضو لطيفة جدا. ان انت عندك المرونة اللي تخليك تقدر ايه تقول المبني هنا هيبقى اربع ادوار عشان طبيعة الارض والمبني في طبيعة الارض دي لأ ما ينفعش يكون الاتلات ادوار. آآ - 00:21:20

يعني يبقى عندك هزه المرونة بشكل كبير. فمرونة التنزيل يعني مرونة التنزيل زاتها وده اللي بقوله بقى احنا عايزين ايه بالضبط؟ لو احنا عايزين نموذج المسلم اللي هو ان شاء الله يخش الجنة اه اللي هو يعني هو كان - 00:21:40

هو يعني بيعمل معاصي ومش عارف ايه وبيدعوي لربنا والكلام ده كله. بس عايز بقى يقرب من ربنا ويحافظ على الصلوات الخمس ومش عارف وايه. الرجل بتاع افلح صدق عادي ده موجود ما فيش مشكلة فيه. لكن بتاع افلح هينصدق ده مش هو اللي هيقيم امة اصلا. يعني مش ده الشخص اللي هو ده مش مش ابو بكر ولا عمر ولا عثمان - 00:22:00

ولا عليه مش الناس اللي ده راجل عايز ينجو وده نموذج موجود ما فيش مشكلة بنفسه اخره يعني. ان نجا. آآ انما حد حد بيتكلم في مسألة بنائية في بناءبني ادم في بناء انسان في بناء مجتمع لأ ما ينفعش لا يستقيم هزا الكلام ابدا - 00:22:20
يستقيم هزا الكلام. احنا مسلا في الطبع عشان خاطر انت تبني طبيب. دماغهم سيستممة وعنه قدرة على ان هو يستوعب التباينات اللي بتحصل في الحالات. بخلاف ان انت معلش عادي - 00:22:40

ممکن حد يقف مع الطبيب ده وقت طويل جدا ويبيقى بردو بيعرف يعمل ايه بيعرف يكتب برضه يدي له ويدى له مش عارف ايه وبتاع وكذا وخلاص يعني ما هياش ازمة. فهي دي القضية في اوقات لما احنا بنيجي نناقش بعض مسائل البعض لو مش منتبه لهذا الكلام يتخييل ان احنا - [00:22:50](#)

طب ما خلاص يا عم طب ما احنا بنصوم والصوم تقوى ومش عارف بنصلی واكيد دي تقوى يعني. انت محبك الدنيا ليه؟ مش هي دي المشكلة. المشكلة ان انت بقى لها اجي اقول لك يعني انا عايزك تعلم ابنك التقوى هتعلمه التقوى ازاي؟ لما انت تشعر لها التقوى دي لما تغيب من الصيام نفسه - [00:23:10](#)

انت اصلا انا يعني لو افترضنا جدلا ان انت بتاعك كان كنت جايب الباكيديج على بعضها. صيام بالتقوى بتاعته. خلاص؟ وسلطاته بفنوا له كده طيب هنفترض بقى ان الصيام بتاعك ده غابت منه التقوى. تعرف انت ازاي يعني ايه تزيينه بالتقوى مرة اخرى ولا ايه - [00:23:30](#)

طب انت عايز تطور صيامك ده؟ تطوره يعني تخليه احسن. اطوره ازاي؟ ايه اللي هتطوره في الصيام؟ هتجوع نفسك بزيادة اكتر حتى مسلا هتصوم لنص الليل ما هو اللي ممكن يعني اللي هو ايه؟ اللي قابل ان هو يستغل عليه - [00:23:50](#) هو ايه هو التقوى فايه اللي انت هتعمله عشان خاطر يعني تطور صومك المهم وغيرها والاشياء فاللي اقصده يعني انها اه هي المسألة للوهلة الاولى تبدو مسألة ايه؟ يعني بسيطة كده ويا عم ما تحبكس الامر - [00:24:10](#)

الدنيا ماشية تمام نتدبرها وخلاص الدنيا ماشية. مش هيجرى حاجة. لأن في الحقيقة لأ هي مش ماشية. هي مش ماشية ودائما سبحان الله فرق كبير ما بين اللي قاعد في برج علي فوق وما بين فعلا اللي هو بيكون المشاكل يعني بيكون المشاكل سواء كان مع نفسه او مع غيره او مع الناس. او محاولة ان هو يحل مشاكل - [00:24:30](#)

وخصوصا والله سبحان الله انا بشوف اللي مش هيشتغل آآ في الدين ده بقضية الاطفال تحديدا مش هيقدر يدرك الامة دي احتياجاتها عاملة ازاي ورايحة فين وايه قصتها بالضبط. ولا هيبقى عنده قدرة انه يتفهم الدين ده التفهم اللي يخلية ايه؟ اللي يخلية يحسن تنزيله في الواقع - [00:24:50](#)

لان انت في الطفل انت بتعمل ايه؟ انت بتبني مين الاساس. تنزل تحت خالص. وتبني من الاساس. فبتبني من الاساس فانت واحد بقى ايه؟ بتشتغل ايوة بقى على فكرة من الاول خالص انت عايز تأسس فعليا. فلما كانش انت عندك قدرة على ان انت تايه يعني ان انت - [00:25:10](#)

اتفاق فاهم كوييس جدا جدا وعارف كوييس جدا جدا وال حاجات معالها واضحة في راسك مش هتعرف فعلا ان انت تقيم كده في يعني بشكل واضح مع من هم اكبر يعني. فالشاهد يعني اللي اقصده آآ انه - [00:25:30](#)

يعني يbedo للوهلة الاولى ان الكلام يا عمي ما تحبكس الدنيا. لأ هي مش محبة تحبك. احنا عايزين كل العبودية دي صرح بيتبني. هذا الصرح انت عارفه فهم معالمه ممکن يعني مسألة الالتزام به انت بني ادم ممکن تقوم مرة تقع مرة وممکن تصيب مرة وتخطئ مرة لكن في الجملة تكون انت - [00:25:50](#)

اصلا ايه تكون الحمد لله عارف من يعني بداية الخطيط من اين تؤكل الكتف؟ الخطوطات بتمشي ازاي المهم فلما اكرمني المولى سبحانه وبحمده بالسرور في طريق الاستقامة بدأت كلمة التقوى في الحضور بشكل اكبر. وخصوصا في الخطابات والكتابات - [00:26:10](#)

دينية وكلمة المتنبيين. طبعا انت لما بتلتزم كلمة التقوى دي بتبقى بتعمل ايه؟ بتبدأ تحيط بك بقى. يعني بتلف بتحيط بك. بتسمعها بقى في الكتابات الدينية وكلمات المتنبيين آآ بتحيط بك الكلى. آآ لكن كانت كلمة التقوى مصبوغة في وجودها - [00:26:30](#)

بصيغة من الطقوس. جعلتها اشبه في واقعي بجملة الحمد لله وجملة انشاء الله وجملة سبحان الله وجملة لا حول ولا قوة الا بالله اللي هو اللي هو فكرة انشاء الله اللي ابنك ما بيحبش اسمها عادي. للاسف لانها يعني هي في الغالب ارتبطت بان هو مش ايه انت مش - [00:26:50](#)

حاجة اصلا. فهي جملة طقوسية اتق الله يا اخي يا اخي اتق الله بقى. يوه بعدين يا عم اتق الله. انت بتهرج؟ يعني ايه يعني كلمة بقت

مع الوقت كلمة ايه؟ يعني عادي كلمة واحدة هزه الطقوس. كانت تلك الجمل تستعمل - 00:27:10

مجرد عبادات اعتدنا استعمالها في حالات. ربما كانت هذه الحالات اصلا لا يصلح معها استعمال تلك العبارات. فلا نحن نعرف معناها ولا مغزاها ولا مؤداها ولا لماذا قلناها دون ما سواها. يعني هي مشكلة العبارات بتاعة الطقوسية دي. ان انت - 00:27:30

تاني لا هو يعرف معناها ما يعرفش ليه اصلا قلت هنا سبحان الله ولا هنا لا حول ولا قوة الا بالله. لا نعرف معناها ولا مغزاها يعني المغزى يعني هو المغزى ايه؟ يعني ايه الفكرة في الكلام ده؟ ولا مؤداة تؤدي الى ايه؟ ولا لماذا - 00:27:50

انها اصلا اشمعناها قلناها دون مسوها. وكذلك كانت كلمة التقوى ومشتقاتها. نقول اتقوا الله تقول آآ اتق الله او يقال لنا ذلك ولا نعرف معناه ولا مغزاها ولا مؤداها لماذا قلناه دون مسوها. رويدا رويدا بدأ التعرف على كلمة - 00:28:10

وينمو خصوصا مع نموي وتطوري اشتغال الانشغال والاشتغال بالعلم الشرعي والدعوة والتعليم. طبعا بقى كانت بتبقى كلمة بعد كده حاضرة بقى في في الكتب اللي انت بتدرسيها او الحاجات اللي بتسمعها لكنها لا تزال قابعة في مكان ما - 00:28:30

اجور ليس لها كبير اثر او حضور. كانت بتفضل قابعة في ذاك المكان الایه؟ المهجور اللي هي فيها ومع بداية دي كده كانت مرحلة في الرحلة مرحلة تانية مع بداية الاهتمام بالقرآن الكريم على مستوى المعاني علمًا وعملا أصبحت كلمة - 00:28:50

التفوى ومشتقاتها تقابلني كثيرا. لا سيما في السور السبع الطوال. يعني يعني انت بقى مع الاهتمام بالمعنى شوية. آآ فيما يخص القرآن بدأ يعني كلمة التقوى تقابلك تكبر آآ وخصوصا في السبع الطول يعني يعني في آآ احصائية - 00:29:10

آآ يعني الصور دي تقريبا هي فيها الحظ الاكبر والنصيب الاوفر من الایه؟ من كلمة التقوى في القرآن كله كنت اكتفي حينها بالبيان القوي للميلا واختار ان معناها مرتبطة برفضها ويتحول حول ان يجعل بينك وبين ما يغضب الله وقاية. ده طبعا - 00:29:30

الاختيار اللي هو ايه؟ الاختيار اللي هو دون ما تحرره يعني الاختيار المشهور اللي هو قعد يدونا مدارهم مش لازم يكون غلط يعني بس اقصد ده الاختيار اللي هو ايه اختيار التقليد اللي انت اه مشهور جملة مشهورة هو طبعا مش مشهور قوي ده انا - 00:29:50

انا شخصيا اخترت ده هي ما اقصد مش مشهور قوي. انا اقصد فيه التقى بالزلات لها كلام كثير. الخوف من الجليل لانه كثير قوي في حاجات كثيرة قوي بس لأ دي الاحسان ما قلوش اخبرني عن الاحسان. فالشاهد التقوى آآ - 00:30:10

اه في معاني موجودة ليها بس اه انا كنت شايف ان المعنى ليه ارتباط باللفز لغة هو ايه هو الانسب يعني بس انها تقوى يجعل بينك وبينها ما يغضب الله وقاية يعني ده اسهل حاجة اسهل ما يمكن يعني. واقرب - 00:30:40

ما يمكن يعني قرابة يعني لكل حاجة يعني فعشان كده قلت كان هو ده الاختيار اهو ده كان كان سبب الاختيار ساعتها اصل الاختيار السريع ده الاختيار السريع مش كانت كلما قابلتنى كلمة التقوى في آية او سورة - 00:31:00

او تعليميا اكتفي بذلك البيان القولي العلمي لها ولا اشغل باكثر من ذلك. يعني خلاص ده كان كافي جدا نقول التقوى وخلاص. واه خصوصا برضو ان هي كانت التقوى بتبقى متشفافة ايه؟ يعني كلمة مسلا بتيجي في اخر حاجة. كلمة مش عارف ايه؟ وصف محمل في النهاية - 00:31:20

لشوية حاجات فخلاص. طيب المرحلة الثالثة غير ابني لاحظت ان التقوى يتم وصفها كثيرا كعلاج لكثير من المشكلات وخصوصا مشكلات فتن الشهوات انا هنا يعني بدأ بدأت اشوف بدأ التقوى بدل ما كانت هي مجرد - 00:31:40

كلمة جاية في وسط الایات. او يعني لفظ يعني جاي في موضوع انت بتتناوله. لانها هي في حد ذاتها هي ايه؟ هي مستهدف وهي علاج يعني اصلا مهم. وخصوصا مشكلات فتن الشهوات. ومن هنا بدأت محاولات الانشغال بالتفوى على الوجه اللائق بها - 00:32:10

فحاولت تحرير معناها ومحاولة ايجادها في وقاية عمليا وتشغيلها. كالعادة واجهتني مشكلات وارهقتني صعوبات. مسألة تقو بزاف في دايما في في البحث العلمي يقولوا على حاجة اسمها صعوبات البحث. يعني ايه الصعوبة - 00:32:30

او يعني ممكن معوقات شوية بس صعوبات اكتر يعني. آآ فالصعوبات دي آآ كل موضوع عنده صعوباته الخاصة به احيانا يكون موضوع صعوباته ندرة ما فيه. يعني ان النصوص اللي موجودة فيه قليلة اصلا وانت - 00:32:50

السجن تصور كامل عنه وانت مش آآ احيانا يكون مسلا الموضوع هو مش آآ يعني مفهومه واسع جدا آآ فانت تلاقيه بالمنطق

موجودة او مرتين لكن بالمفهوم تلقيه مسلا الاف المرات وانت مش هتعمل ايه فيها - 00:33:10

في وقت بقى الموضوع آآ زي موضوع التقوى مسلا مشكلته انه على مستوى المنطق هو حضور ايه كبير جدا ضخم للغاية ضخم جدا جدا يعني انت اصلا عشان تقدر تقرأ الآيات كده لوحديها انا اصلا الآيات بس انا الآيات دي - 00:33:30
لوحدتها بس كده انا اشتغلت عليك تلات شهور. لقيت بس كده عشان اقعده ايه يعني اه لقيت اللي بالمنطق بس دي تلات شهور انا اقرأها آآ واراجع تفسيرها وابص عليها واصنفها واصنفها واشوف دا فين ودي ايه تلات شهور حرفيا ده ادنى حاجة تلات شهور - 00:33:50

اللي هو الشغل الدايري بتاعنا يعني يعني لو قلت مسلا متوسط كده عشر ساعات في اليوم عمل ولا حاجة. يعني في ايه؟ في آآ في الآية بس انك الآيات دي زاتها يتم استعراضها ان يعني انت بتجمع الآيات بتشفوفها في - 00:34:10
تفسير وبعددين نشوفها في التفاسير آآ بتبدأ تشووف كل آية آآ هي فين في المنطقة؟ ايه فين في المزومة؟ طبعاً بعددين تكون عامل هيكل اصلا ابتداء هتشتغل عليه وتروح تشووف تحطتها في المكان ده وبعد ما بتحطتها في المكان ده بتشووف - 00:34:30
اصلا هي اشارات حقيقة ورسائلها. طبعاً الكلام ده مش بالبساطة دي لأن انت طبعاً بتعدل طول الوقت. يعني بتاخذ دي من هنا وتحطتها هنا اكتشف ان مش عارف ايه والمعنى الفلاني وبعددين تكتشف آية جديدة في آية تانية وبعددين آية مش عارف تاخذ ايه وبعددين الآية دي بالمنطق فتفتح لك معنى ايه - 00:34:50

بالمفهوم لأنها لأن هو برضو الناس كتير بتتخيل ان التصنيف هو جمعه بسط جمع وترتيب لا الحقيقة مش كده خالص لأن انت سبحان الله دايما الناس اللي بتتألف بيبقى ربنا يعني رزقهم قدرة على الربط. ان هو ولذلك هو مسلا انت لو فكرة - 00:35:10
جمع الحاجات وتحطتها ترتبتاً له هو بيربط بتلقي لذلك تفاجأ بأنه تحت الآية دي جايب معك مسلا ايه آية بعيدة خالص انت ما دخلتش لا تكون بنفس وربط دي بحاجة تانية وده جابه مع الحديث الفلاني. وهنا استنطق المعنى الفلاني. فهي الامور بتبقى - 00:35:30

فدائماً تبقى عندك ايه يعني اخده ورده والموضوع يعني بتبقى راسك به عمالة يعني تترد زي البيضة كده يعني ما انتاش آآ ما بتستقرش خالص يعني اللي هيذوب ايه استقرار نسيبي كده قبل يعني - 00:35:50

خلاص النهاية وتفضل دايما هخلي دي قدام ولا دي وراها طب دي هنا طب دي كذا طب مش عارف ايه لو كان المهم يعني فاللي اقصده الآيات كثيرة لآيات كثيرة. لأن هو الموضوع مش هو انت بتبني. لكن الصورة النهاية اللي - 00:36:10
الاستقرار عليها دي مرهقة جامد جدا يعني. انت خالص عملت آآ مش عارف الأدوار وعملت الخرسانة عملت الحاجات دي. بس الكلام ده من جوة بتعامل ازاي وايه اللي هيتم فيه والكلام ده عشان يخرج في النهاية بالصورة اللي انت شايفها ده مش مهم. اه طبعاً انت تلتزم - 00:36:30

ما هي دي ده يعني ما هو ده المرهق في موضوع هو ده المرهق في الموضوع انك تلتزم منهاج اللي انت يعني خدت على نفسك انك تمشي به هلتزمه وبعددين برضو انت ماشي في منهاج وانت بتواجه مشكلة اصلاً. انت بتواجه مشكلة ان انت مسلا في منهاج قلت ان انا هلتزم الامر الفلاني. ف نتيجي في الحنة - 00:36:50

دي ما تلقيش اللي بيسعفك فتعمل ايه؟ يا اما تنصب بقى خالص تنصب بقى وتنعسف وتنتكلف وتمشي بالعافية في نفس الخط تمام يا اما تايه يا اما هتعمل البحث بشكل كوييس علشان خاطر اما حاجة من اتنين. اما ان انت كنت صح فتكمل في مسارك. يا اما - 00:37:10

ما كنت غلط فترجع تعمل ايه؟ تعيد تعديل المزومة تاني انت مش هتنضل الناس ولا هتنضل نفسك اصلاً. في ستين داهية اي حاجة بس ما تضلش ولا ولا تضلني تضل يعني. هو ده القصة ان انت بتبقى ايه يعني زي معزم الآيات اللي انت بتستعملوها - 00:37:30
دلوتي في التدارس ومش عارف ايه والكلام ده كله. الآيات دي خدت فترات من الاختبار. مش ما مش اللي هو مسلا انت قاعد كده وجاء في راسك حاجة يلا نعمل ايه التركيبة مش تركيبة ده اخد ورد واحد ورد واحد ورد واحد وسنين طويلة الكلام ده انت

بتطبقة على نفسك مرة واثنين وتلاته عشرة وعشرين وتحتبروا تختبروا تختبروا تختبروا. لغاية ما يعني خلاص آآ الى حد كبير آآ وقفت الى حد ما على ارض صلبة فيما يخص فهي مش ليه؟ لأن انت يعني لا عايز تضل ولا تضل. المهم - 00:38:10 ففي موضوعات بتبقى بطبيعتها فيها مرهقة في مسألة يعني هو فهو موضوع التقوى مرهق. مش عارف يمكن ده قد يكون اللي كان برضو بيخليل الواحد بيهرب منه شوية او يعني شايف ان هو آآ انا صراحة - 00:38:30

من سنين انا حابب يعني حابب اشوف الموضوع ده. بس كنت بشوف ان انا اعجز ان انا اقدر استوعبه يعني انا شايف ان انا اعجز من استيعابه. الموضوع استيعابه بالمنهج اللي على راسي. يعني ايوه استيعابه بقى جمع ايات ورص - 00:38:50 واعمل مش عارف ايه وسوت صفحات ما اسهل هزا الكلام. سهل جدا. ماشي؟ فده ده ما هو اش صعب انما الفكرة كلها في انك تقدر تستوعبه بنفس المنهاج. يعني بمنهاج العلم والعمل. ده مش آآ انا كنت شايف ان - 00:39:10

كبير جدا عليا مقدرش يعني عايز تفرق كبير وانا مش معنديش ما عنديش الطاقة دي يعني حتى لو ما عنديش الطاقة دي فيه وقت ولا عاد فيه آآ نفس ان انت تقدر تناوله بشكل كامل يعني - 00:39:30

بس هي سبحان الله هي فعلا بركة ان انت تكون بتاييه يعني بتحاول حل مشكلة. انا حسيت زي ما كنت قلت في كتاب منشأتهم في تاني واحدنا بنشرحه حسيت ان انت لأ في مشكلة وانت لازم توجد لها حل. مش هينفع تستمر اكتر من كده. الشهوات عمالة تاييه - 00:39:50

يعني عمالة يعني بتقص في التزام الناس وعمالة يعني عمالة فعلا تستوحش اه بشكل كبير وناس بتتساقط بشكل رهيب والزمن ده بالذات يعني فحسست لأ يعني انا مش يعني مش عايز ابالغ ان قلت ان هزا الزمان عبوديته المنهجية - 00:40:10 ايه هي التدبر وجود السلوكية هي التقوى يعني لو هنعلم الانسان عبوديتين بس في الزمن ده بيقى التدبر منهجا والتقوى سلوكيا انت لو مسلا مش هتعلم ابنك في الدنيا الا دول كفاءته. في الزمن ده تحديدا. ان انت لو بصيت على معزم - 00:40:40 وتقعد في المناكير والكلام ده كله هتلاقى سببها بشكل اساسى ايه؟ ما بيتدبروش اصلا. ما بتفكرش في العواقب. ما بيتأناش. هو بيقى ايه؟ يعني بيجري ورا اي حاجة ماشي ماشي في الركاب اللي حواليه بدون ما يايده ما يفك ولا يقف لحظة ولا يعمل اي حاجة. فلو نجحت تصنع واحد من هذه المتدبرين - 00:41:00

بما ان التدبر اصلا هو يعني اساس من اس التقوى اصلا. يعني قاعدة صلبة تنطلق تنطلق منها التقوى بشكل كبير. هنقولها ان شاء الله لما نيجي نتكلم عن التقوى ازاي الطاقة بتتم؟ فلو لو انا بشوف ان البنى ادم بتاع النهاردة لو هتخثار له عبوديتين اساسيتين يعني آآ - 00:41:20

يتعلمهن بيقى التدبر يدمن التدبر ويدين التقوى. آآ انسان هزا الزمان ان كل المشاكل بتاعة هزا الزمان لو ان الانسان ببساطة كان متدبرا آآ التدبر بقى بكل تبعاته يعني احنا قلت التدبر - 00:41:40 هو هو يعني منزومة يعني مسلا تدبر فيه التقى ده. فيه التمهل. ماشي؟ اه يعني هو التدبر زاته هو بس تبقى في البؤرة فهيبقى انسان مسلا عنده صبر بقى على التعلم آآ بيتفهم يعني - 00:42:00

آآ لو آآ لو ده وعلى المستوى السلوك التقوى. التقوى يعني التقوى لو هي عبودية واحدة تخثارها هتقعد تركز على انك تعلمها لابنك تعلمه التقوى اما على انك ترسخها فنفسك آآ فلتكن التقوى فسبحان الله انا الشاهد يعني حسيت ببركة ان الواحد كان - 00:42:20 حاسس بان في مشكلة وبيحاول يجيب لها حل. وقلت ايه يعني قلت بقى يعني يا رب اعان. انا مش آآ الموضوع اكبر مني بس انا هحاول ايه ان انا اشوف اه اتحرک عليه. سبحان الله! تم يعني ما تمش طبعا على السرور اللي انا اتمناها اوبي يعني - 00:42:40 بس الى حد كبير الحمد لله الواحد حاسس ان هو ايه نوعا ما يعني امتلك نصية الموضوع او تصوري يعني آآ بصورة او باخرى المهم يعني اللي اقصده هنا فكرة الصعوبات يعني كالعادة واجهتنى مشكلات وارهقتنى صعوبات. في صعوبات كتيرة ترهقك ليه؟ لأن اول - 00:43:00

ا دايما المواضيع المطرودة غير المواضيع المتروكة. المواضيع المتروكة ده باب ما فيهوش زحام. يعني ما فييش حد حد اصلا في المنطقة دي اتكلم كتير آآ وما فييش مسألة في الدين ما حدش هيكون اتكلم فيها بس ما حدش اتكلم فيه كتير وما حدش مهم به فانت بتبقى الدنيا ايه سهلة - 00:43:20

انما انت مسلا لما تلقي حاجة تقريبا تلقي ان مسلا آآ ان مسلا ابن جرير الطبرى يتكلم عنها بيجي مسلا متين مرة يعني مسلا يعني لو كل لو لو ايات التقوى هو مسلا كلام يعني شرح فيها التقوى او يعني قال - 00:43:40

تعريف للتقوى او تعليقه على التقوى في آآ في يعني ومعدل مسلا كل كل خمس ايات اية فانت هيتتوفر عنده متين ايه متين مسلا - 00:44:00

ده بس واحد فضلا بقى عن غيره وغيره وغيره وغيره وغيره وغيره والتقوية مش موجودة بس في القرآن موجودة في السنة. في السنة ولا السنة دي كانت قصة - 00:44:20

نقدر نتبع الاحاديس اللي فيها التقوى في السنة ويلف عليها كلها وبتاع يعني الموضوع مش اه كان كبير كبير ضخم يعني فآآ يعني هناك كتير قوي من الحاجات آآ وخصوصا بقى اختلاف - 00:44:30

تعريفات يعني انت تيجي تبص بقى على التعريف طيب التعريف ده فلان يقول كذا فلان يقول كذا طب هل ده هو هنا هو هنا هو هنا المهم يعني نقطة دايما الاشد بقى طبعا كالعادة افتقار الاطروحات للبيان العلمي - 00:44:50

بعمله لما يحتاجه تفعيل التقوى من تزيلات وخطوات. هو ده بقى دايما الاشكال الاكبر على طول الخط. اه اشكال بقى آآ البيان العلمي لعملي اللي اللي انت تحتاجه لو هتفعل التقوى آآ في صورة تزيلات وخطوات انت عايز تزيل - 00:45:10

تنزيل انزلها ازاي؟ خطوات العملية هتبقى عبارة عن ايه؟ هو ده بقى دايما الازمة الكبيرة المهم يعني بدأت رحلتي في دراسة التقوى تأصيلا وتفعيلا باسم ربى سبحانه وبحمده دراسة تدبرية تزكوية بمنهج العلم - 00:45:30

والعمل بدأت الامور تتكشف شيئا فشيئا. والغمامة تنقشع رويدا رويدا حتى اضحت الامور واضحة. والفرصة لما يلي من خطوات سانحة وشرعت في محاولة التحليل بحثا عن الحلول فتفكرت في الحال لعلي اهتدى بدقة الى مكن الاشكال. حاولت تقييم واقع التقوى - 00:45:50

وتفقد مواطن الخلل. هنا انا شخصيا دايما بيبقى عندي كده يعني ما اعرفش بحس ان الكاتب بيبقى اصلا المفروض هو مش بيكتب هو واحد هو هو عالم عالم او او كيميائي في معمل - 00:46:10

اللي ما بيكتبس كده يعني بتبقى كتاباته باردة وبحتة اصلا. يعني انت ابتداء انت لازم تعمل ايه؟ اللي هو انت تجرب البتاع ده على نفسك. انت خلاص اهتديت لحاجة اطلع للناس الخلطة انت بتعمل ايه؟ انت بتختبرها على نفسك الاول وبتشوف آآ الكلام ده وآآ وفعلا هل - 00:46:30

يعني اسهم فعلًا في ان انت في خطوة وتزوج تقوم تنفذ الخطوة دي وتشوفها نافعة مش نافعة. اه تشو夫 تقييداتها ازا كنت انت نفسك مش هتعرف يعني انت ما تعرفش تنزلها. طب ما غيرك مش اه مش هيعرف انت عندك على الاقل معلومة حاضرة. فهي - 00:46:50

الناس اللي هو يعني هم بيتصوروا ان آآ ان الموضوع انت بتكتب كلام مش عارف ايه لا ده انت عندك معلمك الخاص يعني انت الكاتب ده كأن عنده معلم ده انت الحاجات اللي انت يعني كتبها او انتهيت ليها بتقعد تعمل ايه بتشتغل على نفسك فيها الاول تشو夫 !! - 00:47:10

مدى فاعلية الكلام ده اصلا قابلته للتطبيق يعني جدو يعني آآ هيصل لفين بالضبط فهي كانت ايه يعني الواحد دايما مسلا ودايما انت انطلق من مشكلتك انت الشخصية. يعني انا مسلا دلو قتي ايه ايه ازمتي؟ انا عندي مسلا - 00:47:30

المشكلة مع التقوى في مشكلتي مع التقوى اشوف انا الحاجات اللي انا انتهيت لها دي حل مشكلتي مع الطاقة ولا ما حلتهاش؟ يعني هل الكلام ده فعلًا فرق ولا ما فرقش؟ مهم - 00:47:50

شرعت في محاولة التحليل بحثا عن الحلول فتفكرت في الحال لعلي اهتدى بدقة الى مكن الاشكال. حاولت تقييم واقعية طاقة

وتفقدني مواطني الخلل حاولت استقراء الموجود وقياسي ووزني بالمنشود يتجلی المفقود. وتبدأ شارة التفكير فيما ينبغي من الجهود سواء كان على مستوى التسديد والتجديد او البناء - 00:48:00

مش انتم. طيب بعد كده عندنا عنوان اه تمهد لبيان ما اه والمفقود والمنشود وما ينبغي من الجود. وده هنلاقوه في الكتاب عندكم تقريباً. تمهد لبيان الموجود والمفقود والمنشود يعني كانها كده قراءة تحليلية اجمالية لواقع التقوى يعني - 00:48:20

طيب اول حاجة الموجود انتم فاهمين معنى العنوان ده خلاص. تمهد لبيان الموجود والمفقود والمنشود وما يبلغ من الجود. يعني احنا ده يعني هنعمل كأننا نعمل اطلالة كده نشوف ايه اللي موجود فيما يخص التقوى. تمام؟ وايه اللي مفقود منها؟ ايه المنشود اللي احنا ينبغي ان احنا نصل ليه؟ واه ايه الجهود - 00:48:50

اللي احنا نتحرّك عليه. يعني هي ببساطة كده كاننا يعني الى حد كبير بنعمل زي خريطة كده كبيرة او يعني خطوط عريضة للتحرك فيما يخص المسألة لقد اخبر ربنا سبحانه وبحمده انه الهم كل نفس تقوتها. فتقواها مركزة فيها - 00:49:20

منذ ان انشأها بارية سبحانه وبحمده. دي حقائق بس لازم تبقى ايه؟ مستقرة صفحة كم عندكم في الكتاب؟ مياه التمرّين عندكم في الكتاب يعني. طيب. آماشي قال تعالى ونفسى وما سواها فاللهما فجورها وتقواها قد - 00:49:40

قد افلح من زكاها وقد خاب من من دسها. وهذا يؤكّد نرکز بقى عشان دي النقطة المهمة في في ايراد الاية وهذا يؤكّد انه لا ينبغي لاحد ان يتّوه من زاكها وقد يقوى على التقوى. او يتّعلّ بعجزه عن التقوى. لأن الله لا يكلّف - 00:50:10

نفسا الا ما اتهاها ولا يكلفها الا وسعها. يعني كده انت ايه؟ التقوى ما لها؟ مركزة موجودة فيكم موجودة فكرة ان انت بقى تقدر تقول لي آآ اصل انا ما اقدرش ومكواش والكلام ده كله. ده نصب - 00:50:30

ربنا قال بشكل واضح وصريح فاللهما فجورها وتقواها. الهمك الهمها تقوتها. تقواك يعني والتقوى دي انت يعني الهمتها كما تلهم النفس. يعني عادي التقوى ايه؟ يعني موجودة مركزة فيك. موجودة اصلا - 00:50:50

فينبغي ان نتحرّى من الوهم باننا على التقوى لا نقدر لأننا في الحقيقة نتقي ونحن لا نشعر. لأن حتى بص سبحانه الله! اللي ما بيتحقق ربنا ويقول لك مش قادر يتّقي ربنا وبيعمل المعصية. تمام؟ تلاقيه وهو بي عمل المعصية بيتحقق حاجة تاني او حد تاني - 00:51:10

في نفس في نفس الفعل اللي زعم فيه ان هو ايه؟ انت فاهم؟ يعني في نفس الفعل اللي زعم فيه ان هو مش ايه مش قادر يتّقي هو عمل ايه؟ هو اتقى. اتقى ان حد يشوفه. اتقى الناس. اتقى ان حد يعرف - 00:51:40

اتّقى مش عارف مسلا لو واحدة اتقى ان اهلها يعرفوا ولا الكلام ده كله. لو حاجة اتقى يعني هو في نفس الحاجة اللي زعم انه ما لم يقوى فيها على التقوى هو عمل ايه؟ هو التقاصي. بس اتقى غير الله. لأن - 00:52:00

بقى اشكاله بقى اللي لسة عنده اشكال في تعظيم ربنا. عنده اشكال في خشية ربنا. في انه يقدر ربنا حق قدره. انما في النهاية هو ايه طاقة برضه اهو والطاقة الطاقة بقى يعني الطاقة بالتدابير. الطاقة الطاقة يعني ماشي؟ فعشان كده بنقول ينبغي ان نتحرّى من الوهم - 00:52:20

باننا على التقوى لا نقدر لأننا في الحقيقة نتقي ونحن ايه؟ حتى زي ما بقول اهو ابان ابان معاشرة المنكر اللي الانسان فيه انه ما قدرش يتّقي فيه هو كان بایه؟ بيتحقق غير الله. كان بيتحقق غير الله - 00:52:40

ليه لأن في اوقات كثيرة احنا قلنا قبل كده يعني اه من من اكبر يعني ومش عايز اقول يكاد يكون اكبر مشكلات الناس في هذا الزمان الوهم. ان الناس بتتصنع اوهام والاوهمات دي بتایه؟ يعني - 00:53:00

بتعتبرها حقائق وتنطلق من هزه الاوهام. انا ما اقدرش اتقى. ما اقدرش اعمل كذا. في حين لا اهو يقدر - 00:53:20

هو بي عمل الكلام ده في نفس الاية؟ نفس الحاجة بالضبط نفس الحاجة فالقوى التي شرعها الله ميسورة وقوية القوى مقدورة. القوى اللي ربنا شرعها كمان ايه؟ ايسر. قام ايه بقى - 00:53:40

الانسان بيص تلاقي الانسان بيعمل الاصعب. يعني بيعمل الاصعب عشان يتقى بقى ان حد يشوفه ولا حد ياخد باله منه ولا مش عارف حد يعرف ولا ده اصعب انما مم صراع. لا له عزاب مش يعني عزاب انه صعب جدا انما - 00:54:00

انما تقوى ربنا. ماشي. اسهال بكثير جدا. التقوى التي شرعها الله ميسورة. وتقوية التقوى مقدورة وكما اوجد ربنا في النفوس على سبيل الاختبار الميل الى الشهوات او جد فيها كذلك ما تحتاجه من المنجيات. انا برضو - 00:54:20

دائما ايه ان هو ودي كنا قلناها يعني واحنا بنتكلم في منجيات من فتن الشهوات فكرة اصلا ان سبحان الملك ان هو ايوة ربنا اوجد فيينا شهوات على سبيل الاختبار بس اوجد في النفوس المنجيات من هذه الایه؟ الشهوات. فاما ان انت بس تفعلها وما تفعلهاش. يعني واحد مش عايز يفعل - 00:54:40

الاوشن بتاع المنجيات ده غلط عايز يفعل الشهوات بس. انما موجود اصلا لذا لا ينبغي للانسان ان يتنتظر هدي. دي النقطة المهمة بقى. لا ينبغي للانسان ان ينتظر الانجاء من الخارج - 00:55:00

بل يجتهد في تقوية واستثمار المنجيات التي في الداخل. فالامر فعلا كما قيل دواوك فيك وما تقدر ودائك انت وما تشعر يعني هي فكرة ايه الكلام ده بنقوله علشان ايه بقى؟ ما تنتزرش حل منين؟ من براك. تقواك فيك. نعم. تقواك ايه - 00:55:20 فيك ما تنتزرش بقى حل من برة ما تنتزرش بقى حد ييجي مش عارف يعمل ايه كزا ويساعدك ويعينك ويودي لأنك يا ماشي قد قد يتيسر للانسان اشاء من هذه آآ او يحتاج الى شيء من هذه لكن الاصل ان انت ايه تقواك - 00:55:40

تقواك فيك عندك اصلي. فالناس جميا بمؤمنهم وكافرهم يتقوون لكنهم يتقوون تقوى تخص الدنيا الى الدين. فتتمركز تقواهم حول ما يخص الابدان والوجودان والعمaran. وبهملون ما يخص الایه؟ الایمان. وده اشرنا اليه. فلديهم من الافعال والتروك ما يتتجنبون به الاذى والضيق. ولديهم من القوالي والاحوال - 00:56:00

ما يتحصنون به من الخسارة والوباء. يعني الناس آآ كلها لايام بتمارس. بل ان معظم المسلمين لديهم قدر من التقوى التي تخص الدين. فلديهم من الطرق والافعال ما يتتجنبون به صنوفا من الشقاء والایه؟ والضلال. طيب. بعد كده نروح - 00:56:30 المفقود وما ينبغي من الجهد. اذا تقوى في الواقع موجودة. لكن لماذا تبدو كالمفقودة؟ ولماذا تختلف صورتها المنشودة؟ لماذا لا تعمل عملها ولا تؤدي دورها هناك اشكالات ولا شك في واقعنا هي تخص التقوى فيما يتعلق بمعرفة المعنى وادراك الحقيقة والماهية. وهناك ما يتعلق باستشعار الاهمية وجود الدافعية - 00:56:50

وهناك ما يتعلق بسداد المنهجية هناك ما يتعلق بسداد الاليات والمنظومة التشغيلية التطبيقية. كل دي مشكلات موجودة فيما يخص التقوى زي ما كنا اشرنا قبل كده. وكل تلك المشكلات تتسبب بانصبة متفاوتة في اضعاف وتوهين قوة التقوى. فلا يقوى المرء على التقوى - 00:57:20

ولا تقوى تقواه على ضبط هواه. ماشي؟ ولا تقوى تقواه على ايه؟ على ضبط هواه. ولا على احسن تعامل مع بالوهم. وكان تقوانا تحتاج لمقويات. وتفتقر بشدة لمعززات. تحتاج بعلم وفهم وتبصر يزيد قوتها وهدايتها العلمية الفهمية. وتحتاج لعزם وعمل وتصبر يزيد قوتها وهدايتها العملية العزمية - 00:57:40

والخلاصة ان هناك مشكلة في وجود التقوى اصلا وفي معرفة معناه وادراك حقيقتها وماهيتها والياتها. غير ان الاشكال الاكبر فيرأيي هو في تقويتها وتعزيزها. والوصول بها الى القدر الذي يكفي ويشفى. هي دي النقطة. نصل بها للقدر الذي ايه - 00:58:10 يكفي ويشفى والا ففي تقوى بس هي التقوى دي اما ايه؟ لا تكفي ولا تشفى. ماشي مش اللي هي تكفيك حتى ما ما بتقومش البطارية زي ما فيبيقولوا اه ما تقومش الجهاز البطارية ما فيهاش شحن قوي من الجهاز. وفي نفس الوقت ما تشفىش. يعني مش هي اللي هتحل مشاكل. اه مش - 00:58:30

لانه لا يخلو احد منا من قدر ما من التقوى لكنه للأسف لا يكفي ولا يشفى. يعني اقصد ان في حاجات يا جماعة هي مش مش موجودة اصلا يعني مسلا الناس مسلا ما بتتدارش خالص القرآن مسلا ما بتتدارش يعني مش موجودة القصة دي. انما التقوى الناس بتتقى - 00:58:50

يعني واضح الناس بتتنقى حتى في الدين. انا ما بتتكلمش التدبر طبعا الناس تتدبر في الدنيا يعني تدبر في امور في الدنيا. بس اقصد التقوى يعني في الدين موجودة برضو. بس هي مش موجودة زي ما قلنا بالايه؟ بالنسبة التي تكفي او ايه؟ او تشفى. لان - 00:59:10 او لا يخلو احد منا من قدر ما من التقوى لكنه للأسف لا يكفي ولا يشفى ولا يرقى لتلبية الاحتياج الكبير الدائم للتقوى في ميادينها المختلفة. هو هنا بقى الاسكان - 00:59:30

ازكري بقى مقدار الحاجة للتقوى. يعني انت لما في حاجات اما تيجي تبص انت هتتحاجها فين؟ هتتحاجها امتى انت تحتاجها كم مرة؟ ففي حاجات انت ممكن تشعر انك مش هتتحاجها ايه؟ يعني ما بتتحاجهاش يعني بكasaفة كبيرة - 00:59:40 يعني آلو قلنا عبودية زي التبتل مثلا. التبتل ده انت ما بتتحاجوش يوميا. يعني انت بمعناه بقى الاوسع مش هتتحاج التبتل يوميا. ما مش كل حاجة يزهـر فيها الـايـه؟ التبتـل. انما ما فيـش مـيدـان ما فيـش تـقوـى - 01:00:00

يعني انت يوميا تقرـيبـا انت يعني وـدي بـقـى النـقطـة اللي هـتـيجـي انـها حـاجـة عـجـيـبة جـدا. عـشـان كـده كـنا بنـقولـهـي يعني اـه وـتـشـوفـهـ الوـصـفـ النـبـويـ لها عـجـيـبـ. اـما هـيـوـصـفـهـاـ بـاـنـهـا رـأـسـ الـامـرـ وـجـمـاعـ كلـ خـبـرـ. رـأـسـ - 01:00:20 كل حاجة. ان انت ما فيـش حـاجـة مش حـاضـرةـ فيهاـ التـقوـىـ. وـدـهـ بـقـىـ مـكـمـنـ الاـشـكـالـ. مـكـمـنـ الاـشـكـالـ انـ اـنـتـ قـدـامـ حـاجـةـ ماـ لـهـ فيـ اليومـ الـواـحـدـ اـنـتـ وـاـنـتـ خـارـجـ مـنـ بـيـتـكـ وـاـنـتـ رـاكـبـ عـرـيـتـكـ اوـ مـوـاصـلـاتـكـ وـاـنـتـ مشـ عـارـفـ بـتـتـكـلـمـ 01:00:40 وـاـنـتـ بـتـسـمعـ وـاـنـتـ لـأـمـشـ يـعـنـيـ حاجـةـ بـصـ ماـ بـتـرـكـشـ دـهـ دـهـ عـارـفـ كـدـهـ الـليـ هوـ الـبرـنـامـجـ الـليـ شـغـالـ فـيـ الـخـلـفـيـةـ. يـعـنـيـ بـرـنـامـجـ شـغـالـ فـيـ الـخـلـفـيـةـ ماـ بـيـاـيـهـ ماـ بـيـطـفـيـشـ خـالـصـ. يـعـنـيـ دـهـ مـاـ دـهـ - 01:01:00

دهـ كـدـهـ حـاجـةـ اـسـاسـيـةـ دـيـنـ وـكـأـنـهـ يـعـنـيـ حاجـةـ نـازـلـةـ كـدـهـ فـيـ النـسـخـةـ الـاـصـلـيـةـ معـ معـ نـظـامـ التـشـغـيلـ. يـعـنـيـ نـظـامـ التـشـغـيلـ بـتـاعـ اـنـتـ مـسـلـاـ سـاـيـقـ الـجـهـاـزـ دـهـ عـلـيـهـ نـزـامـ تـشـغـيلـ مـسـلـاـ وـيـنـدـوـزـ آـفـمـسـلـاـ هوـ وـيـنـدـوـزـ الـيـفـيـنـ دـهـ مـعـهـ بـرـنـامـجـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ بـرـنـامـجـ نـازـلـ معـ - 01:01:20

طـولـ اـنـتـ اـولـ ماـ تـشـغـلـ الـوـيـنـدـوـزـ الـبـرـنـامـجـ دـهـ شـغـالـ اـيـهـ مـعـاهـ فـيـ الـخـلـفـيـةـ شـغـالـ مـعـاهـ اـسـاسـ كـانـهـ كـانـهـ بـرـنـامـجـ تـشـغـيلـ وـكـأـنـهـ بـرـنـامـجـ تـشـغـيلـ ماـ فيـشـ يـعـنـيـ ماـ فيـشـ حاجـةـ اـسـمـهـاـ انـ الـبـرـنـامـجـ دـهـ مـاـ لـهـ مـطـفـيـ ولاـ مـرـكـونـ هوـ دـهـ - 01:01:40 المشـكـلةـ الـمـيـادـينـ الـلـيـ الـلـيـ التـقوـىـ بـتـسـتـعـمـلـ فـيـهاـ مـيـادـينـ وـاسـعـةـ اـنـ قـاـيـلـ لـيـ اـنـ مـحـتـاجـ التـقوـىـ فـيـ كـلـ حاجـةـ تـقـرـيبـاـ. حـوـالـيـكـ هـمـ. اـهـ يـعـنـيـ اـقـصـدـ هوـ حتـىـ كـمـفـهـومـ هـتـلـاقـيـهـ حـاضـرـ حـاضـرـ بـشـكـلـ كـبـيرـ. فـكـرـةـ آـآـيـعـنـيـ آـآـ فـيـ اـحـتـيـاجـ كـبـيرـ دـائـمـ - 01:02:00

بالـتـقوـىـ فـيـ مـيـادـينـ الـمـخـلـفـيـةـ لـاـ سـيـماـ مـيـدانـ تـرـكـ المـنـكـراتـ وـمـيـدانـ فـعـلـ الطـاعـاتـ. سـوـاءـ كـانـ دـنـيـاـ اوـ اـخـرـةـ وـلـاـ تـخـفـيـ الـصـلـةـ الـلـفـظـيـةـ الـاشـتـقـاقـيـةـ بـيـنـ القـوـةـ وـالـتـقوـىـ. فـالـتـقوـىـ نوعـ مـنـ القـوـةـ. وـدـيـ بـرـضـوـ حاجـةـ مـهـمـهـ جـداـ اـنـ اـصـلـاـ التـقوـىـ نفسـهاـ نوعـ مـنـ الـلـيـ؟ مـنـ القـوـةـ اـصـلـاـ - 01:02:30

وـقـتـقـرـ وـلـاـ شـكـ لـلـقـوـةـ وـتـزـيـدـ بـزـيـادـتـهاـ وـتـنـقـصـ بـنـقـصـهاـ. لـانـ سـبـحـانـ اللهـ فـعـلـاـ الـاـنـسـانـ لـماـ منـ اـكـبـرـ الاـشـكـالـاتـ الـلـيـ بـيـوـاجـهـهاـ لـماـ مـاـ بـيـفـاعـلـشـ التـقوـىـ اـنـ بـيـشـعـرـ اـنـ ضـعـيفـ جـداـ. بـيـشـعـرـ لـاـ بـيـشـعـرـ اـنـ ضـعـيفـ. اـنـ هوـ اـنـسـانـ ضـعـيفـ. اـسـيرـ اـسـيرـ - 01:02:50 اـهـ فـعـلـاـ بـيـشـعـرـ بـهـذـهـ الحـالـةـ مـنـ الـاـسـفـ. هـمـ. وـسـبـحـانـ الـمـلـكـ فـعـلـاـ معـ التـقوـىـ بـيـحـسـ بـالـحرـيـةـ. بـيـحـسـ اـنـ قـويـ اـصـلـاـ. فـسـبـحـانـ اللهـ الـواـحـدـ بـيـحـسـ ماـ فيـشـ حاجـةـ بـصـراـحةـ يـعـنـيـ اـهـ التـقوـىـ دـيـ بـتـدـيـ قـوـةـ نـفـسـيـةـ غـيـرـ عـادـيـةـ. بـتـدـيـ الـاـنـسـانـ قـوـةـ نـفـسـيـةـ غـيـرـ عـادـيـةـ. تـدـيـ لـهـ قـوـةـ نـفـسـيـةـ اـهـ اـصـلـاـ اـنـ اـنـ الحـمـدـ لـلـهـ - 01:03:10

الـنـهـارـدـةـ مـسـلـاـ شـهـوـتـكـ دـيـ ماـ اـسـتـزـلـتـكـشـ آـآـ اـنـ اـنـتـ قـدـرـتـ مـسـلـاـ يـعـنـيـ تـجـاهـدـ آـآـ نـفـسـكـ اوـ تـخـالـفـ هـوـاـكـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ الـفـلـانـيـةـ اـتـقـيـتـ رـبـناـ بـتـجـدـ قـوـةـ نـفـسـيـةـ مشـ طـبـيعـيـةـ. يـعـنـيـ بـتـجـدـ قـوـةـ نـفـسـيـةـ مشـ طـبـيعـيـةـ. وـلـذـكـ فـعـلـاـ آـآـ يـعـنـيـ كـتـيرـ مـنـ مـنـ النـاسـ الـمـتـورـطـينـ فـيـ 01:03:30

الـمـعـاـسيـ وـالـزـنـوبـ لـمـاـ تـيـجيـ تـبـصـ عـلـيـهـمـ اـصـلـاـ هـتـلـاقـيـهـ مـعـزـمـهـمـ نـفـسـيـاـ مـحـطـمـيـنـ اـصـلـاـ. اـنـ هوـ مـحـطـمـ نـفـسـيـاـ اـصـلـاـ اـنـ هوـ حـسـ اـنـ هوـ مشـ اـيـهـ مشـ آـآـ مشـ قـادـرـ يـتـحـكـمـ فـيـ نـفـسـهـ مشـ قـادـرـ يـعـملـ حاجـةـ ضـعـيفـ جـداـ. وـسـبـحـانـ اللهـ اـولـ ماـ يـلـتـقـواـ بـتـحـسـ اـنـ صـحتـهـ

النفسية بتبقى اتحسن - 01:03:50

جدا جدا. المهم بنقول ولا تخفش صلة اللفازات الاشتقاقة بين القوة والتقوى. فالتفوى نوع من القوى وفتقر الى مشاكل القوة وتزيد بزيادتها وتنقص بقصها. وكذلك القوة فيها نوع تقوى. فالقوة اتقاء للضعف وما يترتب - 01:04:10

عليهم من خسارة وتلف. وقد تحتاج التقوى الى القدرة اذا كان الانسان في حالة عجز وكف. غير انها تحتاج في الغالب الى قوة لانها عند معظم الناس في حالة نقص وضعف. اللي هي مسألة القوة والقدرة. احنا بنقول طبعاً مين قبل مين؟ القدرة قبل القوة -

01:04:30

الشفا الانسان قد يقدر ولا يقوى. ماشي؟ انما طالما قوي ببقى ايه؟ قدر. القوة قدر زائد على القدرة وقلنا تعرف بعكسها ان عكس القدرة العجز وعكس القوة الضعف لسه بقایا شيء انما - 01:04:50

العجز بعد كده نشوف الجزء اللي بعد المنشود !! نقول والمهم اتنا سبباً ان شاء الله رحلات رحلتنا في التخلق بالتفوى علما وعملا وصلاحا واصلاحا. آآ دي برضو نقطة يعني نقطة ان انت احنا احنا مش عايزيين - 01:05:10

بس آآ مسألة التقوى. مهم يعني احنا بنقول في التقوى احنا يعني عايزيين آآ نتعلموا علما واعمل اولا يعني احنا عايزيين نعرف ايه التقوى ما يتعلق بها وازاي احنا فاعل التقوى. و حاجز للتفوى من الحاجات اللي هي مهم ان احنا نعرف ازاي ننفذه ونطبقها اصلا -

01:05:30

آآ بس هو يعني الامر ده هيفرق قوي ان احنا نكون فاهمين ايه اللي بيحصل اللي بيحصل بالضبط في التقوى. وصلاح انا اصلاحا صلاحا في نفسك وفي غيرك اللي هو انت تقوية التقوى انك تبقى فعلاً تقدر تقوى غيرك اصلا. تقدر تعين غيرك على تقوية تقواه - 01:05:50

مركز اهتمامنا حول تقوية التقوى لكي نقوى على حسن التعامل مع الهوى والبلوى. وسنعمل على تحصيل اكبر قدر من المقويات ان شاء الله. لنصل في تحقيق حق تقاتل اعلى المقامات. هي دي بقى اللقطة ان احنا برضو فكرة المنشود ايه بقى؟ حق تقاته. اتقوا الله حق تقاته - 01:06:10

فدي برضو فكرة انك تحدد برضو ايه اللي انت عايزة توصل له. اه المستوى اللي انت عايزة توصل له اتقوا الله حق تقاته. وحق تقاته ده وصف للفعل ولا بالفعل. للفعل. يبقى انت في الفعل هو ده اللي قلناه قبل كده. لو تذكره بقى قلنا في ميادين ومستويات. وفي الميادين - 01:06:30

انا لو فعلت التقوى في في الحد الادنى من الميادين المطلوبة تكون متقي. طيب ولو فعلت التقوى في الحد في الحد المطلوب من او القدر المطلوب من المستويات تبقى متقي. فلذلك التقوى اللي منشودة هي حق ايه - 01:06:50

قاتل ربنا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ايه؟ مسلمون. طيب نقف بس مع الاية دي شوية لان الاية دي مستهدفة احنا هنحطها قدام عينينا ونتحرك فوق. آآ بيبين لنا ربنا سبحانه وبحمده الصورة المنشودة - 01:07:10

من التقوى فيقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وتلك الاية تشير الى ان الانسان لا ينبغي ان يكون طموحه فقط ان يتقي بل الطموح لابد ان يكون ان يصل الى مرتبة حق الايه؟ حق تقاته. فقد يتوجه - 01:07:30

واحد منا انه اتقى لكنه لا يراعي الشروط واللوازم التي يجعله يصل الى مرتبة حق تقاته. طيب حق تقاته آآ يعني المفسرين عندهم كلام كثير فيها الرازي يقول حق تقاته اي كما يجب ان يتقي. آآ ابن عاشور - 01:07:50

يقول حق التقوى هو الا يكون فيها تقصير وظهور بما ليس من عمله. وذلك ومعنى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لان الاستطاعة هي القدرة والتقوى مقدورة للناس. طبعاً دي مسألة وهي ايه؟ بعض الناس بيرى تعارض ما بين - 01:08:10

اتقوا الله حق تقاته وما بين ايه؟ اتقوا الله ما استطعتم. فالمفسرين او محاربين المفسرين بيقولوا لا تعارض البتة. لان ما تستطيعه هو ان تتقى الله حق تقابلها. ما فيش تعارض اصلا. يعني اتقوا الله ما استطعتم. خلاص؟ مش مش - 01:08:30

مش اتقوا الله ان استطعتم. ماشي؟ قدر استطاعتكم. ايوه يعني اتقوا الله حق تقاته قدر استطاعتكم لان انتو تقدروا تتقوى الله حق

تقاته ماشي لان حق تقاته كأنه وصف للايه وحق تقاته كأنه وصف لحالة التقوى المطلوبة ان التقوى تكون بالجودة الكافية -

01:08:50

تقوى بالجودة اللي تليق بالله سبحانه وبحمده. ماشي؟ فده المراد ان يكون التقوى بالجودة التي تليق بالله. تمام؟ ما استطعتم بما يتيسر لكم في الايه؟ من الاستطاعة في آآالميادين المختلفة. لان في اوقات انت الامر خارج الاستطاعة. طيب فازا استطعت لتكون تقواك -

01:09:10

حق تقاده. ماشي؟ فلا تعارض البنة بين ولسه في كلام تاني هنشوفه العلماء فيها ان شاء الله. فالتحدي ليس في مجرد ممارسة بل في ان تكون التقوى هي الاحسن والارض لله والاليق به سبحانه وبحمده والاحق بلفظ التقوى. ماشي؟ قال السعدي -

01:09:30

وهذه الاية بيان لما يستحقه تعالى من التقوى واما ما يجب على العبد منها فكما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولأهمية هذا المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على الناس هذه الاية في اول خطاباته لهم ويعلمها الصحابة فيما سمي بخطبة الايه؟ الحاجة. النبي كان -

01:09:50

دایما يقرأ الاية دي في الاول. هنمسي الجمعة بس في كل آآكل خطاباته اه. تقربيا معزم خطاباته ورغم الحظر والمطالبة

باتقاء الله حق تقاته ورغم المعاتبة على التقصير في التقوى. الا ان ابقاء الله حق تقاته ينبغي ان يفهم -

01:10:10

في ضوء قوله سبحانه وبحمده فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطبعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوقد شح نفسه فاولكم هم المفلحون كما ينبغي ان يفهم في ضوء قوله آآصلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وفي رواية فدعوه وما امرت -

01:10:30

به فافعلوا وفي رواية فاتوا منه ما استطعتم. حديث في الصحيحين. ولا يتوهمن متوجه ان الاية لان المطلوب من العبد ان يتقي الله اي قدر مستطاع من التقوى مهما قل. معلش عشان برضو دي اوقات في ايات اصلا بتفهم فهم ايه؟ يعني غير صحيح -

01:10:50

زي عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا ابتديتم آآوسيدنا لدرجة الموضوع اشتهر لدرجة سيدنا ابو بكر نفسه قام علق عليه وقال لأنكم هذه الاية لغير تأويتها مش كده لا يعني عليكم انفسكم لا يضركم ضل اذا ابتديتم يعني ايه؟ طب ما كمل الاية بقى لا يضركم الضل اذا ابتديتم يعني اذا فعلتم ما عليكم -

01:11:10

فلا يضركم من ايه؟ من ضل. انما من ده ما تروحش تترك اللي عليك وتقول عليكم انفسكم من الاول. هو انت عليكم انفسكم هو فين الاشكال عشان عليكم انفسكم نعليكم انفسكم دي لما تكون تعمل ايه؟ انت عملت اللي عليك وعليكم انفسكم. فقام صاحب الفهم ده سيدنا ابو بكر الناس. في نفس القصة ما -

01:11:30

همسي من الكلام ده ان انت مطالب تتقي الله اي قدر المستطاع من التقوى مهما ايه؟ مهما قل. لا مش هو ده المطلوب اصلا. بل المطلوب وان يتقي العبد رباه قدر طاقته واستطاعته. فيستفرغ وسعه في الاتيان باقصى ما يطيقه ويستطيعه. لا ببعض ما يطيقه ويستطيعه. قال الطبرى -

01:11:50

واحدرواوا الله ايها المؤمنون. وخافوا عقابه. وتجنبوا عذابه باداء فرائضه واجتناب معاصيه. والعمل بما يقرب اليه ما اطقتهم بلغه وسعكم وليس في قوله وليس في قوله فاتقوا الله ما استطعتم دلالة واضحة على انه لقوله اتقوا الله -

01:12:10

وحق تقاته ناسخ اذ كان محتملا او محتملا قوله اتقوا الله حق تقاته فيما استطعتم يعني لو كان كده كان اتقوا الله حق تقاته فيما ايها؟ فيما استطاع. فالواجب استعمالهما جمیعا على ما يحتملان من وجوه الايه؟ من وجوه الصحة -

01:12:30

وادخل ابن عطية عامل الزمان فقال وتحتمل هذه الاية ان يكون فاتقوا الله مدة استطاعتكم التقوى. وتكونوا ما ظرفنا زمانى كله كأنه يقول حياتكم وما دام العمل ممكنا. يعني اتقوا الله ما استطعتم ما هنا ادخل فيها بعد الايه؟ الزمان -

01:12:50

يعني مدة كونكم مستطعيين. طالما انت عايشين ومستطعيين ازا اتقوا الله حق ايها؟ حق تقاته. وابعد ابن عاشور في البيان حين اظهر الخيط الجامع بين اراده تنوع الزمان وتتنوع الميدان وتتنوع احوال الانسان. طاهر بن عاشور رحمه الله الحقيقة يعني كان كلامه يعني من اول -

01:13:10

اوضح ما قيل والطف ما قيل فيها. قال ولما كانت التقوى في شأن المذكورات وغيرها. قد يعرض لصاحبها التقصير في اقامته حرصا على ارضاء شهوة النفس في كثير من احوال تلك الاشياء زيد تأكيد الامر بالتقوى بقوله ما استطعتم. يعني على عكس ما - 01:13:30 هو متخيل يعني انه انسان اه بيعرض له في التقوى انه ممكн يعمل ايه؟ يتهاون فتتحطيت له ما استطعتم عشان يعمل ايه؟ عشان ما يتهاونش وما مصدرية ظرفية اي مدة استطاعتكم؟ مدة استطاعتكم. ليعلم الازمان كلها - 01:13:50

ويعلم الاحوال تبعا لعلوم الازمان. ويعلم الاستطاعات. فلا يتخلى او عن التقوى في شيء من الازمان فليس في قوله ما استطعتم تخفيف ولا تشديد. ولكنه عدل واصف ففيه ما عليهم وفيه مال - 01:14:10

لهم في نظم الدرر كان بيقول الواقع بيقول ما استطعتم اي ما دمتم في الجملة قادرين مستطعين. وبذل الانسان جميع جهده هو الاتقاء حق التقاة فلا نسخى والله اعلم. وفي تفسير - 01:14:30

الي ابى السعود فاتقوا الله ما استطعتم اي ابدلوا في تقواه جهلكم وطاقتكم. وفي محاسن التأويل فاتقوا الله ما استطعتم اجهدكم وسعكم ببذل فيها استطاعتكم. طيب ده خلاصة هزا الجزء. طيب - 01:14:50

بعد كده هنروح لعنوان آآ يعني احنا بقى في آآ يعني من الحاجات اللي استوقفتني جدا في مسألة الشهوات ومسألة التقوى مسألة الاولية. يعني ايه الاولية؟ يعني ان الحاجات دي من بدري قوي. يعني هي اصلا يعني - 01:15:10

اولية في آآ في لا اولية في خلق الانسان اصلا في خلق الانسان في البداية خالص دي قضية يعني موجودة مع سيدنا ادم اصلا واولية في في في بداية الاسلام يعني - 01:15:30

بداية الاسلام وبداية تأسيس الاسلام القضية دي كانت اه قضية اولية مش قضية متاخرة. ففتحت العنوان ده الاتقاء في الابتداء فتالي موجود في الكتاب ببرضو فعندنا محورين المحور الاول في تحت العنوان ده الاتقاء في ابتداء خلق الانام فيما يتعلق - 01:15:50

البشرية كلها والاتقاء في ابتداء ظهور الاسلام. الارتفاع في ابتداء خلق الانام نقول فيه كان اول ذنب وقع فيه الانسان بسبب حب الشهوات. والذي اذهل عن العلم والتبصر. فوق النسيان واوهن العزم - 01:16:10

تصبر فوق العصيان. يقول ربنا سبحانه وبحمده عن ابينا ادم صلى الله عليه وسلم ولقد عهدنا الى ادم نقابل فنسي ولم نجد له ايه؟ عزما. فوق الهبوط من سماء وعلیاء الجنات الى ارض الابتلاءات. والمکابدات - 01:16:30

قد قال الله بعد وقوع تلك المعصية اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتعة الى حين. وبعد ذكر تلك معصيتي مباشرة يقول الله لنا يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم ريشا ولباس التقى ذلك خير - 01:16:50

ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. آآ المهم الشاهد هنا بعد ذكر تلك المعصية مباشرة يقول لنا ربنا في سورة الاعراف بقى في سياقة قل يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. ولباس التقى ذلك خير. ذلك من ايات - 01:17:10

للله لعلهم يتذكرون. وفي الاية تأكيد واضح على ان الاتقاء هو اهم اسباب الانجاء. وفيه اشاره واضحة الى ان كما يتقي بالباس البدنى والريش المؤذيات ويتحمل ويستر به السوءات والعيورات. ينبغي عليه ان يكون احرص و اكثر عنابة - 01:17:30

لباس القلب التقى ليحميه من فتن الشهوات ويحمله ويستر له العورات والسوداد. يعني من الحاجات اللي تستوقفنا جدا ان اول شيء يعني اول شيء ذكر في التعليقات ايه؟ القصة ولباس تقى ذلك خير. لأن - 01:17:50

احنا من الحالات الرمزية اللي حصلت في القصة هو ايه؟ ان هم لما اكل من الشجرة بدت لهم ايه؟ سوءاتهم فهو كده الانسان لما يعصي ربنا لما كان كان التقى دى خلاص هي اللي بتعمل ايه - 01:18:10

هي اللي هي اللي بتستر الانسان هي اللي بتستر انسان. لما الانسان ينزع عنه حجاب التقى يعمل ايه يتكتشف له سوءاته. فربنا من هذا يعني من هزا المعنى المادي خدنا - 01:18:30

المعنى المعنوي الاهم وهو ان لباس التقى ذلك ايه خير. وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وايه؟ وريشا. تمام لباس غير الريش اللباس هو اللي بيايه اللي فيه الستر. والريش فيه الایه؟ الزينة والتجميل. اه - 01:18:50

اه في التقى كذلك. التقى هي اللي يعني هي اللي بتستر العبد وهي اللي ايه؟ بتزيينه وتتحمله. فدي ده توجيهه صريح لأن عبد يعني

يحتاج انه يكون دانما عنده لباس ساتر من الایه؟ من التقوى. لباس ساتر من التقوى - 01:19:10

وشوف هي هنشوف طبعا هنا في اسرار وصاحتها باللباس يقولها. والارادة الصادقة للنجاة والانجاء او للنجاة والانجاء اراده سديدة لهذه العملية. ادارة سيدة لازمولي عندر. ولا شك ان العبد يحتاج في هذه الرحلة مع ذلك الاعداد لزاد وامداد - 01:19:30

ليتحقق الاسعاد. فيخبرنا ربنا سبحانه وبحمده ان خير ما نتزود به هو التقوى. فيقول تعالى وتزودوا فان خير الزاد الایه؟ التقوى يرحمك الله. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد صفراء - 01:19:50

يريد سفر زودني قال زودك الله التقوى احنا كنا في العمارة شرحنا ما يعني الدعاء بتاع وفعلا سبحانه الله من اكتر ما يحتاجه الانسان في السفر والالىه؟ هو التقوى. قال زدني قال وغفر ذنبك. قال زدني قال ويسل لك - 01:20:10

الخير والخير حيث ايه؟ حيثما كنت. فالانجاء يحتاج لوقاية من المؤذيات مع امداد بالمغذيات. فالتقوى تقوم بخیر امداد لكونها خیر كما تقوم بالحماية وتحقق اعظم صيانة وكفاية لكونها خیر لباس وقاية. فالتقوى هي اللي بتحقق للانسان البعدين دول - 01:20:30

الانسان بيبقى محتاج آآ محتاج امداد ماشي بزاد وهذا الزاد او التقوى اه ربنا قال فان خير الزاد الایه؟ التقوى. التقوى. اه ودي برضو هتيجي لنا فكرة ان التقوى زاد ايه؟ زاد القلب. زاد الایمان اصلا. ولذلك فعل اللي مش هي فعل التقوى هو بيضعف ايه؟ يضعف قلبه -

01:20:50

هو في ايمانه اصلا يعني هو وهو كانه هيفضل يضعف قلبه يضعف في ايمانه حتى يصل به الى ان نسأل الله العافية ان ممكن يموت ايمانه خالص. ان قلبه وده يموت يعني القلب يضعف يضعف يضعف يضعف لغاية ما يفجر هذا القلب اصلا. اه ايمان العبد يضعف يضعف يد - 01:21:20

الغضب ما بقاش يقوى على ان هو يايه؟ ازاي تفهم ان انت كل كل مرة بتحرص فيها على التقوى؟ كل مرة بتفعل التقوى انت بتعمل ايه؟ انت كانك بتعمل عملية امداد بالزات لقلبك. ماشي؟ وفي نفس الوقت برضو التقوى في الحماية وآآ - 01:21:40

والواقية هي زي اللباس فالانسان تخيل بقى لو هو خارج كده في مسلا جو بارد مطير مش عارف ايه وكذا عاري كيف يكون شأنه فهو خارج للدنيا كده بدون دروع التقوى بدون لباس التقوى. التقوية داخلية وخارجية - 01:22:00

كانها تقوية داخلية وخارجية ولا؟ ايوة مش تقوية حماية من برة حماية ومن الداخل تقوية زاد يعني بس شوف سبحانه الله الاوصاف يعني طبعا واحدنا كنا بنقول ده سبحانه الله من الحاجات اللي هي الرابط الواقعى اللي هو ربنا بيربط الایه؟ يعني آآ اه يربط -

01:22:20

ال الحاجات المعنوية المحسوسة باشياء مادية ملموسة. اللي كنا بنقول عليها في التدرس مسألة الدراسة مسألة الرابط الواقعى. هنا ربط التقوى بالالىه؟ بالزات وربط التقوى باللباس. ماشي؟ عشان انت كل ما تيجي تلبس كده ما شيء ثوبك ولا تيجي تستر نفسك تفتكر -

01:22:40

انت في ايه؟ في لباس اهم اسمه لباس الایه؟ التقوى. وزي ما بتقعد انت كده تنتزود وتأكل كده عشان خاطر بدنك ما يضعفش. تعرف ان قلبك تحتاج تاني اهم وهو ايه؟ هو التقوى. فتنزل التقوى دي منزلة منزلة الزاد. ومنزلة اللباس. عشان ما تباشاش - 01:23:00

ما انساش اصلا. يقول ابن القيم وكما ان البدن لا يكون صحيحا الا بغذاء يحفظ قوته واستفراغ يستفرغ المواد الفاسدة والاخلاط الرديئة التي متى غلت عليه افسدته وحمية يمتنع بها من تناول ما يؤذيه ويخشى ضرره - 01:23:20

فكذلك القلب لا تتم حياته الا بغذاء من الایمان والاعمال الصالحة يحفظ قوته واستفراغ بالتبوية النصوح يستفرغ المد. المودة الفاسدة والاخلاط الرديئة وحمية توجب له حفظ الصحة ويتجنب ما يضادها. وهي عبارة عن ترك استعمال ما يضاد الصحة. والتقوى اسم متناول - 01:23:40

لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدرها. هو بيقول ان التقوى ابن القيم بيشفوف ان التقوى لها تلات ابعاد انها غذاء وانها استفراغ وحمية. يعني اه غذاء معروف. استفراغ ان هي بتسخر من - 01:24:00

الاشياء الایه؟ الرديئة اللي موجودة وحمية بتمنعته. بتمنعته من الایه؟ بتمنعته عنه الاشياء اللي بتصر او تؤزيعه استخراج حاجات تخرج

الاخلاط الفاسدة المهم الشاهد يقول والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدرها. طيب نقول ولا يؤك

ربنا ان التقوى - 01:24:20

وحسم بل يؤك سبحانه وبحمده ان لباس التقوى هو خير انفع وامتع لباس هي التقوى مش مجرد لباس يعني لا التقوى بقى لباس المختلفة واللباس انما ينفع حينما يستر ما ينبغي ستة من العورات والسوءات. يواري سوءاتكم. ويمنع حينما يجعل ما - 01:24:50 ما ينبغي تجميله من الاشكال والهياكل. وريشا ولعل من اسرار استعمال لفظ اللباس بتلك المواصفات المذكورة الاشارة الى ان التقوى المطلوبة هي التقوى التي تقوم بادوارها الساترة الوقائية. وادوارها الظاهرة التجميلية - 01:25:10

لأنه لا يخلو احد من تقوى. هي دي الفكرة يعني التقوى مش الفكرة في انك اتقين. الفكرة ان التقوى دي تبقى ايه؟ تقوم بادوارها الایه الساترة الوقائية وادوارها الظاهرة التجميلية. لأنه لا يخلو احد من تقوى. لكن المشكلة تكمن في ان تكون مساحة - 01:25:30

غير كافية لأن تكون لباسا ساترا مجملأ. ولعلمكم لاحظتم ذلك الرابط الواقعي للتقوى وهي من المطلوبات الشرعية كثير من المعاني الحياتية الوجودية وذلك يبرز ما لها من اهمية وضرورية. ويجعلها ادعى للوجود في الواقع واقرب - 01:25:50

القيام بدورها في تحقيق الایه؟ المنافع. وتأكدوا على دور الارتفاع في الانجاء من فتن الشهوات والاستهاء. يقول تعالى يا بني ادم لا يفتتنكم الشيطان كما اخرج ابوكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما ايه؟ سوءاتهم. عاشان يعني تأكيد على المعنى ده - 01:26:10

آآ ان الشيطان مركز على هزا اللباس يريد ان ينزع عن الانسان المؤمن هزا الایه؟ اللباس بس تقوى باي شكل. يقول ابن القيم وكما ان الشاة الشاة التي لا حافظ لها وهي بين الذئاب - 01:26:30

سريعة العطب. فكذا العبد اذا لم يكن عليه حافظ من الله فذئبه مفترسه. ولابد. وانما يكون عليه حافظ من الله بالتقى وهي وقاية وجنة حصينة بينه وبين ذئبه. كما هي وقاية بينه وبين عقوبة الدنيا والآخرة. وكلما كانت - 01:26:50

اقرب من الراعي كانت اسلم من الذئب. طيب ده كده بس ينبيك عن قد ايه المسألة دي مسألة ايه مسألة محورية جدا في الابتداء. انا مسألة مركزية جدا جدا اصلا. في حقيقة الوجود الانساني اصلا. حقيقة الوجود الانساني دي مسألة - 01:27:10

مركزية وكأن ببساطة اللي حصل الاشكال اللي حصل هنا انه لم يتم تفعيل التقوى. يعني الزنب اللي وقع فيه سيدنا والاشكال اللي وقع في سيدنا ادم اختصارا انه لم يفعل الایه؟ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما يعني عمل ايه؟ ما فعلش التقوى - 01:27:30

حينما استمسكش بلباس التقوى. فنزع عنه لباس التقوى. هي دي هي يعني هو ده الامر ببساطة ان هنا يعني اول مشكلة حصلت كان اشكال فين؟ في الطاقة. لأن انا قلت لو بصينا للمشكلة دي من زاوية منهجة - 01:27:50

ماشي !! فهناقي اللي هو النسيان يعني فنسي خلاص من ناحية ولو !! ان هو التذكر ما كانش كافي ما كانش حاضر في القلب على طول الخط. المهم فاووسوس لهم الشيطان اه فدلهم بغرور بغير - 01:28:10

من الاشياء لكن لو بصينا لها بقى من زاوية سلوكية من الزاوية السلوكية ايه اللي حصل؟ ماشي؟ لم يتم تفعيل التقوى. لم يتم تفعيل التقوى فكأن التقوى دي يعني حاجة ايه يعني زي ما قلت لو هنختار حاجة واحدة بس سلوكية للانسان فتبقى هي ايه - 01:28:30

مسألة الدوافشوبي الى اي مدى هي مهمة في البداية اصلا ودرس آآ ربنا بيأكد عليه يعني مع بداية خلق الانسان اساسا وحكاية اول اشكال حصل للنفس البشرية. اول اشكال حصل نفس البشرية بيأكد على كت ازمة ايه؟ ازمة تقوى - 01:28:50

طيب نروح بعد كده للاتقاء في ابتداء زهور الاسلام. ده كان الاتقاء في ابتدائي خلق الانام. اتقاء في ابتداء زهور الاسلام بقى تأتي التقوى في الصف الاول من الامور السلوكية التي اوصى بها ربنا سبحانه وبحمده عباده اجمعين. وقال تعالى ولقد وصينا الذين اتوا اوتوا الكتاب - 01:29:10

من قبلكم واياكم ان ايه؟ ان اتقوا الله. دي واضحة. ولقد استعمل ربنا لفظ الوصية التي توحى بالمكانة والأهمية. فالوصية نافعة لا تكون الا بمحهم ويتجل فيها الترافق والتأكيد. واحبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى كانت في الصف الاول - 01:29:30

من وصايا الانبياء عليهم الصلاة والسلام لقومهم. وده مر معنا برضو. ولاهمية التقوى يعني ده ده زهور الاسلام لأن هو ده الاسلام برضو ده الاسلام مع كلنبي من الانبياء مع بداية دعوته خلاص يعني الوصية دي ايه؟ حاضرة حضور قوي جدا جدا -

01:29:50

جدا جدا. ولاهمية التقوى ودورها وخصوصا في بدايات الخطوات التزكوية والبنائية. يخبر ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم منذ بداية دعوته او يخبر ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم منذ بداية دعوته مأمور بالامر بالتقى وقائم بهذا الدور على اكم وجه. رغم انه -

01:30:10

يستفرغون وسعهم في صده وتعويقه عن ذلك. فيخبر ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتقى. امر بالايده؟ بالتقى الكلام ده فين؟ صورة العلاقة. وبينوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتقى -

01:30:30

ويؤكد على انه كان متصف بها في نفسه مشغولا بایجادها في ايه؟ في واقعها. ربنا قل ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقى؟ ده قول قنادة يعني قول قنادة وغيره وده موجود في تفسير الطبرى للنكت والعيون او امر بالتقى ان المراد هنا مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم -

01:30:50

ان كان على الهدى وامر بالتقى. المراد هنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد حررنا سابقا ان الامر ليس مجرد الاخبار الشيء او تبليغه على اي سورة كانت. وانما هو امر بالمعروف اي بطريقة شرعية تعين على الآئتمان به. علميا وتدبريا وعمليا. وهو كذلك -

01:31:10

امر على وجه التعليم والتقويم كالامر بالصلة مثلا فيتضمن البيان الكامل الشامل للمأمور به علميا وعمليا وقوليا طيب نشوف بس في الآية مش الرزي ليه كلام لطيف. بيقول عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في صاته على الهدى وامر بالتقى. لأن كل من -

01:31:30

رآه وهو في الصلاة كان يرق قلبه فيميل الى اليمان. فكان فعل الصلاة دعوة بلسان الفعل وهو اقوى من الدعوة بلسان القول ماشي؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ايه؟ امرا بالايده؟ بالتقى -

01:31:50

وتأملوا هذه الثنائية النبوية. كان على الهدى امر بالتقى للتاكيد على التعاقد بين الاهتداء والاتقاء والعلم والعمل والصلاح والاصلاح. ارأيت ان كان على الهدى اوامر او امر بالتقى. طيب وفي الهاشم ربنا سبحانه وبحمده لا يريد منا فقط ان نمارس التقى على مستوى الصلاح اللي انت -

01:32:10

جوابها وانما يريد منا ايضا ان نمارسها على مستوى الاصلاح لننجي بها غيرنا. قال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم بهم ليس لهم من ليس لهم ولهم ولا شفيع لعلهم ايه؟ لعلهم يتقوون. ويقول سبحانه ايضا وما على الذين -

01:32:40

من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقوون. ويقول جل جلاله اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معدرة الى ربكم ولعلهم ايه؟ يتقوون. احنا قلنا قبل كده اللي هو التقى الصلاح والايده؟ والاصلاح. يعني يعني المستوى المطلوب بس -

01:33:00

مش مجرد كمان بقى يعني ده مش حض على التقى في الاول ده حض على ان يكون الانسان اميرا بالايده؟ بالتقى. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة اللي بدري خالص -

01:33:20

هو يشيع الامر بالايده؟ بالتقى. يشيع الامر بالتقى. ومن العجيب ان ثنائية الاهتداء والاتقاء مذكورة بعد ذكر ما تسببت فيه فتن الشهوات من طغيان للانسان. حتى توهم انه استغنى عن ربه المنان. كلا ان الانسان ليطفى ان رآه ايه؟ استغنى -

01:33:30

ان كان العبد على الهدى او كان امرا بالتقى فهو في منجاة من ذلك. فلم يكتفي بمجاوزة الحد في نفسه بالراحة يتتجاوز مع غيره ويحاول ان يفتن ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ يتعرض رسولنا صلى الله عليه وسلم لصنوف -

01:33:50

من الفتن والابتلاء لكن الله سبحانه وبحمده ينجيه منها بالاهتداء والاتقاء. صلاحا واصلاحا. طبعا يعملوه في الهاشم من اللافت جدا المساحة الكبيرة لامرها صلى الله عليه وسلم لغيره بالتقى والصلاحة بها في مواقف مختلفة. يعني آآ بعيدا حتى عن كده النبي -

01:34:10

قصة ان اه كمية المرات اللي بيوصي فيها بالتقوى يعني تستعصي على الحسرة. كتيرة جدا جدا اكتر شيء وصى به النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق. اكتر شيء وصى به النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ما كان ما كان يستوصى الا ويوصى بالايه -

01:34:30

بالنحو في مطلع وصايا. ومن العجيب أننا رغم كل ذلك نغفل عن العناية بالتقى علماً وعملاً وتعلّمها في ابتدائي البناء ونهمل أدوارها في الأيه؟ في الانجاب. لابد أن يكون هناك برامج تشغيلية تطبيقية لتعليم التقى والتدريب عليها بطريقة - 01:34:50 علمية عملية. ولا يخفى من خلال سياق السورة أن أقصر الطرق للاهتماء والاتقاء صلاحاً واصلاحاً والاستقامة المنهجية. على مستوى العلمي التصورات والأفكار والمعتقدات والمفاهيم من خلال اقامة كتاب الله. أقرأ. ثم على مستوى التصدير العملي التصرفات والأفعال والسلوكيات - 01:35:10

مهارات من خلال اقامة الصلاة اذا صلى واسجد وايه؟ واقترب واقترب. يعني العمودين الكبار في اقامة التقوى اقامة اقامته كتاب الله واقامة الايه؟ الصلاة. ودول واضحين في الصورة بشكل يعني بين يعني. سبحان الملك توجه سورة العلق في نهاية - 01:35:30 خطوات تشغيلية لتفعيل النشاط والانشاء بالارتفاع من خلال الصلاة والايام والدعاء. التقوى اجتناب وتأكد السورة في نهايتها ان افضل طريق للابتعاد هو الاقتراب. التقوى اجتناب وتأكد الصورة في نهايتها ان افضل طريق للابتعاد هو الايه؟ هو الاقتراب. فكلما اقتربت ابتعدت كلما اقتربت من الرحمن ابتعدت عن النسيان - 01:35:50

والعصيان والطغيان وايذاء اولياء الشيطان. كلا لا تطعه واسجد وايه واقرب. يقول تعالى كلا لا تطعه واسجد واقرب. فكلما تجده اقتربت من مولاك وكلما اقتربت من مولاك اقتربت من تقواك. وكلما اقتربت من تقواك ابتعدت من عدوك وبالوجه - 01:36:20
ده فيما يخص صورة الايه؟ سورة العلق. لكن عند مطالعة سور القرآن التي نزلت في اوائل بعثة الحبيب صلى الله عليه وسلم. نجد التقوى حاضرة بشكل واضح للغاية. يعني مثلاً آرينا سبحانه بيحمي في سورة المدثر يقول هو اهل التقوى واهل الايه؟ المغفرة. فيؤكد لنا انه ليس احد احق منه - 01:36:40

وسبحانه بان نخشاه ونتقيه. ومع ذلك فليس احد احق منه سبحانه بان نرجوه ونطمئن في المغفرة التي لديه. وخاصة لو كنا ممن يتقوون على ما يرضيه. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة ثم قال قال ربكم انا اهل ان -

01:37:00

قال فلا يشرك بي غيري وانا اهل لمن اتقى الا يشرك بي غيري ان اغفر له. يعني هو واهل التقوى يعني اهل للمتقى واهل المغفرة لمن اتقاهم. المغفرة لمين؟ يعني اولى واحد بالمغفرة مين؟ من اتقاه - 01:37:20

يتنفس الناس صنوفاً متنوعة من المخلوقات والحالات لكنهم للأسف يغفلون عن اتقاء الحق بالاتقاء سبحانه وبحمده طيب ديه كده
المدثر الروح المزمل يقول ربنا سبحانه وبحمده فكيف تتقوّن ان كفرت يوماً يجعل الولدان شيئاً - 01:37:40

انه ذات التأكيد المبكر على اهمية بل ضرورة تفعيل ابقاء طلبا للنجاة والايёه؟ والانشاء تقتصر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لناس بالتقوى على تلك المواطن وإنما تكررت منه الوصية العامة والخاصة بشكل لافت في مرات كثيرة جدا برهانا على وصف -

01:38:00

ربنا له اه او امر بالتقوى. الوصية بالتقوى ما كتش بس مع النبي في البداية حتى النهاية. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله وسلم اوصيك بتقوى الله في سرك في سر امرك وعلانقته. واذا اسألت فاحزن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط صوتك - 01:38:20
ولا وان سقط صوتك ولا تقبضن امانة ولا تقضين بين اثنين. وقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني. مروا بنا الحديث.
قال اوصيك بتقوى الله لا ده روایة ها والتکبیر والتکبیر على كل شرف شرف مكان مرتفع فلما مضى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:38:40

الله اطوي له الارض وهو ن عليه السفر. بل كانت الوصية بالتقى يعني من اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعن انس بن مالك قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم - 01:39:00

فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى جعل يغدر بها في صدره وما يفيض بها لسانه. صلى الله عليه وسلم طيب هنكتفي بهذا القدر فيما يخص التقوى. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:39:20
ليه دوما متقين في السر كذلك ولعلني ان غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما اخلصني اوروبا انت الهي قرة عيني - 01:39:40